

جامعة عمارثليجي بالأغواط
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم النشاطات البدنية والتربية الرياضية
مشروع مذكرة التخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس
تخصص: تربية بدنية ورياضية



قياس مستوى الذكاء الحركي لدى أطفال الروضة (دراسة ميدانية بروضة الطفل المبتسم بمدينة الأغواط)

إشراف الدكتور:

سليمان قاضي مؤمن

اعداد الطالب:

شبحة مصطفى عبد الرحمان

السنة الدراسية: 2025 / 2024

إهداء

أحمد الله عز وجل على منه وعونه لإتمام هذا البحث.

إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له آماله، إلى من كان يدفعني قدما نحو الأمام، إلى الذي سهر على

تعليمي، إلى مدرستي الأولى في الحياة، أبي الغالي؛

إلى التي وهبت فلذة كبدها كل العطاء و الحنان، إلى التي رعتني حق الرّعاية وكانت سندي في الشدائد،

وكانت دعواها لي بالتوفيق، إلى نبع الحنان أُمي جزاها الله عني خير الجزاء في الدارين؛

إليهما أهدي هذا العمل المتواضع لكي أدخل على قلبيهما شيئا من السعادة إلى اخوتي وأخواتي الذين

تقاسموا معي عبء الحياة؛

كما أهدي ثمرة جهدي لأستاذي الكريم "الدكتور سليمان قاضي مؤمن"، الذي كلما تظلمت الطريق أمامي

لجأت إليه فأنارها لي وكلما سألت عن معرفة زودني بها وكلما طلبت كمية من وقته الثمين وفرها لي بالرغم

من مسؤولياته المتعددة؛

وإلى كل من يؤمن بأن بذور النجاح هي في ذواتنا و في أنفسنا قبل أن تكون في أشياء أخرى.

شبكة مصطفى عبد الرحمان

شكر و عرفان

الحمد لله حمدا طيبا مباركا فيه، والشكر على جزيل نعمه ووقوفا عند قوله عليه الصلاة والسلام: " من لم يشكر الناس لم يشكر الله."

فإني اتوجه بالشكر الجزيل للأستاذ المعلم الدكتور (سليمان قاضي مؤمن) الذي ساعدني كثيرا في مسيرتي لإنجاز وكتابة هذا البحث وكان له دورا عظيما من خلال تعليماته ونقده البناء؛

كما أشكر أعضاء لجنة التحكيم الذين سيكون لهم شرف التحكيم على أعمالي، وتقديم أفكارهم ومقترحاتهم العلمية؛

وأود أن أشكر جميع الأساتذة في المعهد على قبولهم لدراسة هذه الرسالة، جعلهم الله دخرا لنا و حفظهم من كل سوء و سدّد الله خطاهم في سبيل العلم؛

كما أوجه الشكر لأسرتي فردًا فردًا الذين صبروا وتحملوا معي ومنحوني الدعم على جميع الأصعدة، وفي الأخير أتمنى من الله أن يرشدني الى سواء السبيل ويحقق هدي النبيل، فان أصبت فمن الله و إن أخطأت فمن نفسي ومن الشيطان.

شبكة مصطفى عبد الرحمان

الفهرس

قائمة المحتويات

	إهداء	
	كلمة شكر	
أ، ب	مقدمة	
	الإطار العام للدراسة	
1	الإشكالية	1
2	الفرضيات	2
2	أهداف البحث	3
3	أهمية البحث	4
3	أسباب اختيار الموضوع	5
3	تحديد المفاهيم والمصطلحات	6
3	الذكاء	1.6
4	الذكاء الحركي	2.6
4	الأطفال	3.6
5	روضة الأطفال	4.6
6	خلاصة	
	الفصل الأول: الأدبيات النظرية	
	المبحث الأول: الإطار النظري	
9	تمهيد	
9	أولاً: الذكاء الحركي	
9	مفهوم الذكاء الحركي	1
9	تعريف الذكاء	1.1

قائمة المحتويات

9	تعريف التربية الحركية	2.1
10	تعريف الذكاء الحركي	3.1
10	أهمية الذكاء الحركي	2
11	خصائص الذكاء الحركي	3
11	مراويز (مقاييس) الذكاء	4
12	تصنيف المهارات الحركية	5
13	المهارات الحركية للعضلات الدقيقة والعضلات الكبيرة (العامة)	1.5
13	المهارات الوحيدة والمتسلسلة والمستمرة	2.5
13	المهارات المفتوحة والمهارات المغلقة	3.5
14	مهارات التحكم الداخلي والخارجي	4.5
14	ثانيا: الطفل في مرحلة الروضة	
14	تعريف الطفل	1
14	الطفل في اللغة	1.1
14	الطفل اصطلاحا	2.1
15	تعريف الطفولة المبكرة	2
15	تعريف مرحلة الروضة	3
15	أهداف روضة الأطفال (روضة الطفل المبتسم)	4
16	الأهداف العامة	1.4
17	الأهداف الخاصة	2.4
18	خصائص نمو الطفل في مرحلة الروضة	5
18	النمو الجسدي والحركي	1.5

قائمة المحتويات

18	النمو العقلي والمعرفي	2.5
19	النمو الاجتماعي والانفعالي	3.5
20	النمو اللغوي والتواصل	4.5
20	الدور التربوي لروضة الاطفال	6
20	دور روضة الاطفال في تنشئة طفل ما قبل المدرسة	1.6
21	دور روضة الاطفال في تنمية الذكاء الحركي للطفل	2.6
21	أساليب روضة الأطفال في تنمية الذكاء الحركي	6.3
24	دور معلمة الروضة في تعزيز الذكاء الحركي	7
24	خلاصة	
المبحث الثاني: الدراسات المرتبطة		
26	تمهيد	
26	الدراسة الاولى: دراسة مكي محمود حسين وعلي حسين محمد (2013)	1
27	الدراسة الثانية: دراسة طارق عبد الرحمن محمد درويش (2000)	2
28	الدراسة الثالثة: دراسة وفاء تركي الغريري (2010)	3
29	الدراسة الرابعة: دراسة علابة ابراهيم، (2020)	4
31	أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات المرتبطة بالبحث	5
33	مناقشة الدراسات السابقة	6
الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية		
المبحث الأول: الطريقة المنهجية وأدواتها		
36	تمهيد	
36	الدراسة الاستطلاعية	1

قائمة المحتويات

36	أهداف الدراسة الاستطلاعية	1.1
36	حدود الدراسة الاستطلاعية	2.1
36	عينة الدراسة الاستطلاعية	3.1
36	منهج البحث	2
37	متغيرات الدراسة	3
37	مجالات الدراسة	4
37	مجتمع وعينة الدراسة	5
38	أدوات جمع المعلومات	6
38	المقابلة	1.6
38	الاستبيان	2.6
39	اختبارات قياس الذكاء الحركي	6.3
40	الخصائص السيكومترية لاختبارات الذكاء الحركي للأداة	7
40	صدق محتوى أداة الدراسة	1.7
40	ثبات أداة الدراسة الاستطلاعية	2.7
41	الاختبارات الاحصائية المعتمدة في الدراسة	8
43	الخاتمة	
	المراجع	
	الملاحق	

قائمة الجداول

الصفحة	الجدول
14	جدول 1: نوع المهارات حسب طبيعة الهدف و الفرد
31	جدول 2: مقارنة بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية
41	جدول 3: معاملات الصدق الذاتي لاختبارات الاختبارات المقترحة

المخلص

هدف هذه الدراسة إلى قياس مستوى الذكاء الحركي لدى أطفال الروضة من خلال إعداد مجموعة من الاختبارات، صممت في شكل ألعاب حركية مبسطة تراعي الخصائص النمائية والحركية للأطفال في هذه المرحلة. وقد تم تطبيق الدراسة في روضة "الطفل المبتسم" بمدينة الأغواط، بالاعتماد على منهج دراسة الحالة باعتباره الأنسب لطبيعة الموضوع وأهدافه.

تكونت عينة الدراسة من (50) طفلاً من أطفال الروضة، تم إخضاعهم لاختبارات تقيس أبعاد الذكاء الحركي الأربعة، وهي: اختبار التوازن، توافق العين واليد، التذكر، واختبار السمع الحركي. وتم استخدام هذه الاختبارات كأداة رئيسية لجمع البيانات، مع مراعاة بساطة التعليمات وسهولة التطبيق وفق بيئة تفاعلية محفزة. كما تم تقديم فرضية عامة حول قياس مستوى الذكاء الحركي و هي وجود فروق في نتائج اختبارات قياس الذكاء الحركي لدى أطفال روضة "الطفل المبتسم"،

بعد تحليل نتائج التطبيق، أظهرت الدراسة أن الأداة المعدة كانت فعالة في قياس مستوى الذكاء الحركي، حيث ساعدت على تمييز الفروقات وتحديد الأطفال ذوي القدرات الحركية المتقدمة، مما يدل على صلاحية هذه الاختبارات واعتمادها كأداة قياس تربوية موثوقة.

الكلمات المفتاحية: القياس، الذكاء الحركي، الأطفال، الروضة، روضة الطفل المبتسم.

Abstract

The aim of this study was to measure the level of kinesthetic intelligence in kindergarten children by developing a set of tests designed in the form of simplified motor games that take into account the developmental and motor characteristics of children at this stage. The study was implemented in the "Smiling Child" kindergarten in the city of Laghouat, relying on the case study approach as the most appropriate to the nature of the subject and its objectives.

The study sample consisted of (50) kindergarten children who were subjected to tests measuring the four dimensions of kinesthetic intelligence: balance test, eye-hand coordination test, memory test, and auditory-motor test. These tests were used as the primary tool for data collection, taking into account the simplicity of the instructions and ease of application within a stimulating, interactive environment. A general hypothesis was also presented regarding the measurement of kinesthetic intelligence, namely the existence of differences in the results of kinesthetic intelligence tests among children at the "Smiling Child" kindergarten.

After analyzing the application results, the study showed that the developed tool was effective in measuring the level of kinesthetic intelligence, as it helped distinguish differences and identify children with advanced motor abilities, demonstrating the validity of these tests and their adoption as a reliable educational measurement tool.

Keywords: Measurement, kinesthetic intelligence, children, kindergarten, Smiling Child Kindergarten.

المقدمة

إن التربية الرياضية ماهي إلا تربية وسيلتها النشاط الحركي. فهي مجال تطبيقي لتنمية الطفل وتعديل سلوكه من خلال الأنشطة الحركية واللعب، وتشمل هذه التنمية الجوانب البدنية والحركية والنفسية والاجتماعية. لذا، من الضروري الإهتمام بالنمو الجسدي والحركي للأطفال، مع مراعاة بقية جوانب النمو مثل النمو العقلي والانفعالي والاجتماعي. وتؤكد الدراسات على التكامل بين النشاط العقلي والبدني، حيث لا يمكن للطفل أداء الحركات الرياضية دون تفكير أو انفعال.

يعد الذكاء أحد الجوانب العقلية والمعرفية، و يحدده جانبين الأول وراثي لا يمكن التحكم فيه، والجانب الثاني بيئي يمكن اكتشافه وتطويره لدى الأطفال. وتلعب السنوات الأولى من حياة الطفل دورا حاسما في تشكيل ذكائه، حيث تحدث تنمية الذكاء لدى الطفل عبر مراحل حياته المختلفة، إلا أن تأثيرها يكون أكثر وضوحا خلال مرحلة الطفولة المبكرة. ويتميز الطفل الذكي عن أقرانه بقدراته العقلية المتفوقة. ويمكن تعريف الذكاء بأنه قدرة الإنسان على الفهم والتفكير وحل المشكلات والتكيف مع المواقف الجديدة. كما تم تعريف الذكاء عن طريق جودانف على أنه القدرة على الإفادة من الخبرة للتوافق مع المواقف الجديدة (زينب يوسف، 2017).

يمتلك الأطفال قدرات بدنية موروثية ومكتسبة تتطور من خلال الأنشطة الحركية الموجهة. ويؤثر الاهتمام بحركة الطفل إيجابيا على صحته البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية، مما يعزز نموه المستقبلي. وتساهم تنمية اللياقة البدنية في تحفيز العقل، حيث يساعد الذكاء الحركي الأطفال على توظيف حواسهم بدقة، مما يحسن مهاراتهم الرياضية.

إن التركيز على الذكاء الحركي أمرا ضروريا لأنه يعزز النمو المتكامل للطفل على عدة مستويات. كما يساعد الأطفال على تطوير التنسيق الحركي بين العقل والجسم والاعتماد على المستقبلات الحسية، مما يمكنهم من أداء الحركات الدقيقة والمعقدة بسهولة أكبر. بالإضافة الى أن الدراسات أكدت أن الأنشطة الحسية الحركية في المراحل المبكرة أساسية لتنمية الذكاء، وتعد كفاءة المستقبلات الحسية مؤشرا مهما لقياس الذكاء الحركي وتقييم القدرات الرياضية للأطفال.

وتعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم الفترات في تكوين شخصية الطفل. حيث يبدأ الطفل في التفاعل مع البيئة الخارجية بشكل صحيح، وتطوير شخصيته و تشكل اتجاهاته وسلوكياته.

تعتبر روضة الأطفال واحدة من أهم المؤسسات التربوية والتعليمية والاجتماعية التي تلعب دورا فعالا في تنمية وتطوير جميع قدرات الأطفال. وتتميز أساليب التعليم في رياض الأطفال باعتمادها على النشاط واللعب المنظم. وتساهم رياض الأطفال في اكتشاف الأطفال الموهوبين في مختلف المجالات، ومن بينها المجال الرياضي. ويمكن وصفها بالنظام التربوي الذي يحقق التنمية الشاملة لأطفال ما قبل المدرسة ويهيئهم للألتحاق بمرحلة التعليم الأساسي(حسين مكي محمود، 2013، ص128).

المقدمة

كما يعتبر الذكاء الحركي مؤشرا مهما في عملية الانتقاء، حيث يساعد في التنبؤ بقدرات الطفل الموهوب وإمكاناته المستقبلية لتحقيق الإنجازات العالية. ومن هنا تنبع أهمية هذا البحث، الذي يهدف إلى قياس الذكاء الحركي لدى أطفال الروضة. كما يتيح هذا البحث تقييم مستوى الذكاء الحركي لدى الأطفال، والمساهمة في انتقاء الأطفال المتميزين الذين تؤهلهم قدراتهم العقلية لتعلم الأنشطة الرياضية بسرعة وإتقانها، مما يعود بالفائدة على الطفل بشكل خاص، وعلى المجتمع بشكل عام.

تنقسم المذكرة الى ثلاثة أقسام. يبدأ القسم الأول بالإطار العام للدراسة، حيث يتم طرح الإشكالية التي تدفعنا لإجراء هذا البحث وتحديد الفرضيات. كما يتم تحديد المفاهيم والمصطلحات الأساسية المستخدمة في الدراسة. بالإضافة الى ذلك يتم تسليط الضوء على أهمية البحث وأهدافه.

يتمثل القسم الثاني (أي الفصل الأول) في الجانب النظري للدراسة يناقش المبحث الأول الاطار النظري العام للذكاء الحركي بما في ذلك بعض المفاهيم الأساسية والتركيز على أهمية و أهداف الذكاء الحركي بما في ذلك الخصائص والمقاييس والمهارات الحركية. ويتم التطرق الى الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة (الروضة) حيث يتم توضيح بعض الأساسيات حول هذه المرحلة من أهمية والخصائص والأهداف إضافة الى دورها في تنمية الطفل.

يتطرق المبحث الثاني الى التعريف بالدراسات السابقة، كدراسة مكي محمود حسين وعلي حسين محمد (2013) بعنوان " تقنين اختبارات الذكاء الحركي على أطفال الروضة بعمر 5-6 سنوات في مدينة الموصل". بالإضافة الى دراسة طارق عبد الرحمن محمد درويش (2000) بعنوان " تأثير برنامج تربية حركية مقترح على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والصفات البدنية لأطفال ما قبل المدرسة 4-5 سنوات، بحث تجريبي على طلبة روضة الاماني".

يتناول القسم الثالث (أي الفصل الثاني) وهو الدراسة التطبيقية، يحتوي المبحث الأول في هذا الفصل على الطريقة المنهجية في البحث وأدواتها يشمل ذلك وصف الدراسة الاستطلاعية والمنهج المتبع والمتغيرات التي تم دراستها. يتم أيضا توضيح مجتمع الدراسة وعينته، ومجالات الدراسة وأدوات جمع المعلومات المستخدمة.

وفي الأخير نتطرق الى استنتاج عام و اعطاء نظرة عامة على المذكرة كما يتم تقديم بعض التوصيات المقترحة وتوجهات البحث المستقبلي في هذا المجال.

الاطار العام للدراسة

1. الإشكالية

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الانسان لأن الطفل يمثل لبنة أساسية جيدة التشكيل، وأن العناية بالطفل هو علم وفن، إذ تعد العناية في المراحل العمرية المبكرة بمثابة القاعدة التي تقوم عليها نشأتهم السليمة في مراحل نموهم التالي (اورينك صابر, 2015, ص132).

يعد الذكاء معرفة فطرية عامة وفيه يتكيف الفرد عقليا لمشاكل الحياة وظروفها الجديدة كما قال تيرمان عن الذكاء أنه القدرة على القيام بعملية التفكير المجرد فضلا عن ارتباط الذكاء بالمقدرة الحركية ويسمى هذا الربط بالذكاء الحركي.

كما تعتبر مرحلة الروضة المرحلة الأخيرة للتربية، التي تحضر الأطفال للالتحاق بالتعليم الأساسي. ويؤكد خبراء التربية على أهمية التعليم ما قبل التمدرس في بناء شخصية الطفل وتكوينه واعتماده على ذاته، إذ أن ذكاء الطفل يتأثر بالخبرات والمثيرات المحيطة به، وأنه لا ينمو نموا سليما إلا إذا توفرت له بيئة تربية غنية، تنمي طاقاته وقدراته العقلية و الجسمية و النفسية و الاجتماعية (العرب د.ت, 2020).

يعد الذكاء الحركي أحد الأبعاد المهمة لنظرية الذكاءات المتعددة التي توصلت إليها دراسة هاورد جاردنر، حيث يتجلى هذا الذكاء في قدرة الطفل على التحكم بجسمه واستخدامه بفعالية في التعبير أو الأداء الحركي. خلال مرحلة الطفولة المبكرة، يكون الذكاء الحركي محوريا في تعزيز النمو البدني، الإدراكي، والاجتماعي للأطفال. ومع ذلك، يواجه التربويون والباحثون تحديات كبيرة في قياس هذا النوع من الذكاء نظرا لطبيعة المرحلة العمرية التي تتميز بالمرونة والتغير السريع في المهارات.

تتعدد الأسئلة حول الوسائل المناسبة التي يمكن استخدامها لقياس الذكاء الحركي للأطفال. كما يثير هذا الموضوع تساؤلات حول مدى ارتباط الذكاء الحركي ببقية أنواع الذكاءات، وحول تأثير البيئة التعليمية والأنشطة الحركية المقدمة في روضة الأطفال لتطوير هذا الذكاء. في ضوء ذلك، قام الباحث بطرح التساؤل الرئيسي التالي:

التساؤل الرئيسي:

ما مستوى الذكاء الحركي لدى أطفال روضة الطفل المبتسم ببلدية الأغواط؟

التساؤلات الفرعية:

- هل يساهم اختبار الادراك السمعي والحركي في قياس مستوى الذكاء الحركي لدى أطفال روضة الطفل المبتسم بالأغواط؟

- هل يساهم اختبار توافق العين واليد في قياس مستوى الذكاء الحركي لدى أطفال روضة الطفل المبتسم بالأغواط؟

- هل يساهم اختبار التذكر والتوازن في قياس مستوى الذكاء الحركي لدى أطفال روضة الطفل المبتسم بالأغواط؟

2. الفرضيات

- مستوى الذكاء الحركي لدى أطفال روضة الطفل المبتسم ببلدية الأغواط متوسط.

الفرضيات الجزئية

- يساهم اختبار الادراك السمعي والحركي في قياس مستوى الذكاء الحركي لدى أطفال روضة الطفل المبتسم بالأغواط؟

- يساهم اختبار توافق العين واليد في قياس مستوى الذكاء الحركي لدى أطفال روضة الطفل المبتسم بالأغواط؟

- يساهم اختبار التذكر والتوازن في قياس مستوى الذكاء الحركي لدى أطفال روضة الطفل المبتسم بالأغواط؟

3. أهداف البحث

- الكشف عن مستوى الذكاء الحركي لدى أطفال الروضة وتحديد تأثير الأنشطة الحركية والبيئة التعليمية في تنمية هذا النوع من الذكاء.

- توضيح مفهوم الذكاء الحركي وأبعاده لدى أطفال الروضة.

- تصميم أدوات وأساليب مبتكرة ومناسبة لقياس مستوى الذكاء الحركي لدى الأطفال الروضة.

- التعرف على اختبار الادراك الشكل ومساهمته في قياس مستوى الذكاء الحركي لدى أطفال روضة الطفل المبتسم بالأغواط.

- التعرف على اختبار إدراك الاتجاه ومساهمته في قياس مستوى الذكاء الحركي لدى أطفال روضة الطفل المبتسم بالأغواط.

- التعرف على اختبار توافق العين واليد ومساهمته في قياس مستوى الذكاء الحركي لدى أطفال روضة الطفل المبتسم بالأغواط.

- التعرف على اختبار التذكر ومساهمته في قياس مستوى الذكاء الحركي لدى أطفال روضة الطفل المبتسم بالأغواط.

- التعرف على اختبار التوازن ومساهمته في قياس مستوى الذكاء الحركي لدى أطفال روضة الطفل المبتسم بالأغواط.

4. أهمية البحث

تنبع أهمية البحث من أهمية الموضوع الذي نتناوله بالدراسة و هو: قياس مستوى الذكاء الحركي لدى أطفال الروضة و الذي يعتبر عنصرا جوهريا للنمو الشامل. ومع تنامي الاهتمام بنظرية الذكاءات المتعددة، بات من الضروري تسليط الضوء على الذكاء الحركي، ليس فقط لفهم طبيعته لدى الأطفال، بل لتطوير أساليب قياسه والعمل على تنميته. يقدم هذا البحث مساهمة هامة في إثراء المعرفة العلمية، وتحقيق فوائد تربوية وعملية تؤثر على جودة التعليم ورفاهية الأطفال. و يمكن حصر بعض النقاط في أهمية هذا البحث و المتمثلة في:

- تساهم هذه الدراسة في تعزيز الفهم العلمي للذكاء الحركي كأحد أبعاد الذكاءات المتعددة.
- تساعد الدراسة في توضيح دور الذكاء الحركي في النمو البدني، النفسي، والاجتماعي للطفل.
- إبراز أهمية تصميم أنشطة حركية مبتكرة تتناسب مع مرحلة الطفولة المبكرة.
- تساهم الدراسة في بناء جيل يمتلك قدرات حركية وإبداعية متوازنة.
- يقدم أساسا لتطوير سياسات تعليمية شاملة تراعي الذكاء الحركي كجزء من مناهج رياض الأطفال.

5. أسباب اختيار الموضوع

جاء اختيار هذا الموضوع من الأهمية البالغة التي تتمتع بها مرحلة الطفولة المبكرة في تشكيل مهارات الطفل وقدراته، حيث يعد الذكاء الحركي عنصرا جوهريا في نمو الطفل. كما أن ندرة الدراسات التي تتناول هذا النوع من الذكاء بشكل عميق، دفعت إلى ضرورة تسليط الضوء عليه. إضافة إلى ذلك، يرتبط الذكاء الحركي ارتباطا وثيقا بالنمو البدني، الاجتماعي، والعاطفي للأطفال، مما يعزز أهمية بحثه كأداة لتطوير العملية التربوية. لقياس مستوى الذكاء الحركي لدى أطفال روضة الطفل المبتسم توضع

6. تحديد المفاهيم والمصطلحات

6.1. الذكاء

6.1.1. لغة

سرعة الفطنة، من قولك: قلب ذكي وصبي ذكي: إذا كان سريع الفطنة، وقد ذكي – بالكسر. (علوي بن عبد القادر السقاف، بدون تاريخ).

6.1.2. اصطلاحا

ماك فيكي هنت يرى أن الذكاء هو القدرة على حل المشكلات ولكنه ليس بقدرة بسيطة موحدة، انه تنظيم هرمي من قدرات اكتسبت بتتابع، بحيث تنضم الأخيرة إلى تلك التي اكتسبت قبل ذلك (فيصل عباس، 2002 ص14).

6.1.3. التعريف الإجرائي للذكاء

الذكاء هو القدرة التي يظهرها الطفل في روضة الطفل المبتسم من خلال الأداء العملي واللعب في مواقف تتطلب التفكير، التحليل، حل المشكلات، التكيف مع المواقف، واكتساب المعارف والمهارات. ويتم قياسها باستخدام أدوات أو اختبارات معيارية تكشف عن مدى قدرة الطفل على الاستيعاب العقلي، وسرعة التعلم، والتصرف بكفاءة داخل روضة الطفل المبتسم.

6.2. الذكاء الحركي

6.2.1. لغة

هو سرعة الإدراك والفتنة وحدة الفهمة. (حسين مكي محمود، 2013، ص128).

6.2.2. اصطلاحا

يقصد به القدرة على استخدام الجسم أو أجزاء منه في حل مشكلة أو أداء الحركة أو مهارة رياضية، والتعبير عن الأفكار والأحاسيس بواسطة الحركات. وتم تعريف الذكاء الحركي بأنه الدرجة التي يحصل عليها أطفال في اختبارات الذكاء الحركي التي طبق عليهم (حسين مكي محمود، 2013، ص128).

6.2.3. التعريف الإجرائي للذكاء الحركي

هو قدرة الطفل على التحكم في أجزاء جسمه ورشاقته وتوازنه أثناء الحركة بهدف استخدام هذه القدرة في التفاعل مع محيطه، وهي الدرجة التي يتحصل عليها طفل روضة المبتسم بالاغواط في اختبارات الذكاء الحركي المعتمدة في دراستنا الحالية والمتمثلة في (الإدراك الشكلي، إدراك الاتجاه، توافق العين واليد، التذكر والتوازن) والتي أعدها عصام الدين شعبان وآخرون 2008.

6.3. الأطفال

6.3.1. لغة

طفل بكسر الطاء وتسكين الفاء، كلمة مفرد جمعها أطفال، والمولود ما دام ناعما دون البلوغ، والطفل أول الشيء، والطفل أول حياة المولود حتى بلوغه، ويطلق للذكر والأنثى. (رامي القواسمي 2010).

وقد جاء في المعاجم العربية أن كلمة "الطفل" تطلق على الإنسان منذ ولادته وحتى مرحلة البلوغ. كما ورد في القرآن الكريم في قوله تعالى: "ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا" (الحج: 5).

6.3.2. اصطلاحا

الفئة العمرية من البشر تمتد من مرحلة الولادة وحتى سن البلوغ، ويطلق مصطلح "الطفل" عادة على الفرد الذي لم يتجاوز سن الرشد قانونيا أو لم يدخل في مرحلة المراهقة بعد. ويتميز الأطفال بخصائص نمائية محددة تشمل النمو الجسدي والعقلي واللغوي والانفعالي والاجتماعي، وتعد هذه الفترة حجر الأساس لتكوين الشخصية واكتساب المهارات والخبرات الأساسية التي تؤثر في مستقبل الفرد.

6.3.3. التعريف الاجرائي للأطفال

الأطفال هم الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 3 إلى 5 سنوات، ويكونون في مرحلة ما قبل المدرسة أو الروضة. و ينتمون الى روضة الطفل المبتسم. وتمثل هذه المرحلة فترة نمو وتطور من الناحية الجسدية والعقلية والاجتماعية والانفعالية، حيث يبدأ الطفل باكتساب المهارات الأساسية من خلال التفاعل مع البيئة المحيطة والتعليم الموجه داخل روضة الطفل المبتسم.

6.4. روضة الأطفال

6.4.1. لغة

مرحلة تعليمية للأطفال دون سن المدرسة روضة الأطفال. (معجم المعاني, 2025).

هي المؤسسة التعليمية متخصصة في رعاية وتعليم الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، و تعد بيئة مثالية لنمو الطفل.

6.4.2. اصطلاحا

هي مؤسسة تربوية اجتماعية ترعى الطفل وتقوم أساسا بعملية المساعدة في تربية الطفل لتحقيق النمو المتكامل و المتوازن في جميع النواحي الحسية، والعقلية، والجسدية، والنفسية، والسلوكية فضلا عن تنمية قدراتهم عن طريق اللعب التربوي والعمل والنشاط الموجه للأطفال بما يتناسب مع متطلبات نمو هذه المرحلة العمرية للأطفال. ويمكن وصفها بالنظام التربوي الذي يحقق التنمية الشاملة للأطفال ما قبل المدرسة ويهيئهم للألتحاق بمرحلة التعليم الأساسي(حسين مكي محمود, 2013, ص128).

6.4.3. التعريف الاجرائي لروضة لأطفال

هي مؤسسة تربوية وتعليمية تعنى برعاية الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 4 إلى 5 سنوات، وتهدف إلى تهيئتهم للمرحلة الابتدائية من خلال بيئة تعليمية تفاعلية تعتمد على اللعب والنشاط والحركة كأساليب تعليمية أساسية. وفي هذا البحث، يقصد بروضة الأطفال المكان الذي تطبق فيه البرامج والأنشطة الموجهة لتنمية الذكاء الحركي لدى الأطفال في هذه المرحلة العمرية مثل روضة الطفل المبتسم بمدينة الأغواط.

❖ روضة الطفل المبتسم بمدينة الأغواط

هي مؤسسة تربوية واجتماعية تعمل ضمن إطار رسمي تهدف إلى تنشئة الأطفال وتنمية قدراتهم المتعددة في مرحلة ما قبل المدرسة. تعنى بتوفير بيئة تعليمية شاملة تعتمد على اللعب، والأنشطة الحركية، والورش الفنية، والتفاعل الجماعي، مما يدعم نمو الطفل على جميع المستويات. كما تولي الروضة اهتماما خاصا بـ:

- رعاية صحية ونفسية للأطفال.
- تنمية استقلاليتهم وتعزيز ثقتهم بأنفسهم.
- غرس القيم التربوية والأخلاقية بشكل يناسب مرحلة النمو المبكرة.

خلاصة

إن البحث في موضوع قياس مستوى الذكاء الحركي لدى أطفال الروضة يعد خطوة مهمة في تسليط الضوء على أحد أبعاد الذكاءات المتعددة التي لا تزال بحاجة إلى مزيد من الدراسة. انطلاقا من أهمية الطفولة المبكرة كمرحلة أساسية لتطوير مهارات الطفل، تناول البحث الأهمية والاهداف والفرضيات، وبعض المفاهيم الأساسية.

يوفر هذا البحث فرصة لفهم أعمق لهذا النوع من الذكاء، مع التركيز على تصميم أدوات قياس فعالة ودراسة تأثير البيئة التربوية والاجتماعية على تنميته. كما يسعى البحث إلى سد الفجوات المعرفية والمساهمة في إثراء المكتبة العلمية الجزائرية والعربية، من خلال تقديم رؤى جديدة وتوصيات عملية لدعم العملية التربوية وتعزيز قدرات الأطفال بما ينسجم مع متطلبات التنمية الشاملة.

الفصل الأول
الأدبيات النظرية

المبحث الأول
الاطار النظري

يعد الذكاء الحركي من أبرز أنواع الذكاءات التي ترتبط بالقدرة على التحكم في الحركات الجسدية والتنسيق بين العقل والجسم، ويساعد على التعبير والتفاعل مع البيئة. يظهر هذا الذكاء بوضوح في الأنشطة اليومية مثل اللعب، الرسم، والأنشطة الرياضية، وهو جزء لا يتجزأ من النمو الشامل للطفل. ومن هذا المنطلق، فإن التركيز على هذا النوع من الذكاء يعزز من جودة العملية التعليمية، ويسهم في تطوير برامج تربوية تساعد الأطفال على استكشاف قدراتهم الحركية وتوظيفها بفعالية،

كما تظهر أهمية الذكاء الحركي بشكل خاص في مرحلة الطفولة المبكرة، وخاصة في الروضة، حيث توفر بيئة تعليمية محفزة تساعد الطفل على تنمية مهاراته الحركية، اللغوية، الاجتماعية، والعقلية، من خلال التفاعل مع أقرانه، وتطوير قدراته، وبناء استقلاليته وثقته بنفسه، وهو ما يسهم في تعزيز الإبداع والتفكير النقدي ويؤثر إيجاباً على استعداداته المسبق للمدرسة والتعليم المستقبلي.

أولاً: الذكاء الحركي

1. مفهوم الذكاء الحركي

1.1. تعريف الذكاء

يعتبر مفهوم الذكاء من المفاهيم الأكثر تداولاً بين المختصين في علم النفس وعلوم التربية، حيث تحمل كلمة ذكاء أكثر من معنى جعل من القائمين على هذا يجدون صعوبة في إعطاء تعريف موحد للذكاء. لغة: إن مصطلح الذكاء أقدم في نشأته من علم النفس، فقد أشار بيرت Burt إلى أن مصطلح الذكاء Intelligence يرجع إلى الكلمة اليونانية Intelligention والتي ابتكرها الفيلسوف الروماني شيشرون.

اصطلاحاً: أعطى بنيه Binet التعريف الاصطلاحي للذكاء على أنه القدرة على استخدام التفكير التجريدي في حل المشكلات كما عرفه أنه مجموعة من المعرفة التي تترجم نحو العالم الخارجي ويشمل الفهم والاختراع. أما تيرمان فيعرف الذكاء بأنه القدرة الكلية للفرد على العمل الهادف والتفكير المنطقي والتفاعل الناجح في البيئة (بديع القشاعلة، 2021). كما تم تعريف الذكاء عن طريق جودائف على أنه القدرة على الاستفادة من الخبرة لتوافق مع المواقف الجديدة (زينب يوسف، 2017).

1.2. تعريف التربية الحركية

يعرف اتحاد التربية البدنية والرياضة والترويج والإيقاع الحركي AAHPER التربية الحركية على أنها تلك الظروف الخصبة التي تتيحها التربية البدنية لإكساب الأطفال النواحي المعرفية والوجدانية واللياقية البدنية والحركية والصحية عن طريق الحركة.

كما يعرفها فري وكيفارت بأنها ذلك الجانب من التربية البدنية أو التربية الأساسية التي تتعامل مع النمو والتدريب لأنماط الحركة الطبيعية الأساسية باعتبارها تختلف عن المهارات الحركية الخاصة بالأنشطة الرياضية (عثمان 1985).

1.3. تعريف الذكاء الحركي

الذكاء الحركي هو أحد أنواع الذكاء التي حددها عالم النفس هوارد جاردنر ضمن نظرية الذكاءات المتعددة. يشير هذا الذكاء إلى قدرة الفرد على التحكم في حركات جسده بمهارة، والتنسيق بين العقل والعضلات لأداء مهام تتطلب الدقة. توجد عدة تعريفات للذكاء الحركي، منها:

الذكاء الحركي الجسدي هو القدرة على التعامل مع الأشياء واستخدام مجموعة متنوعة من المهارات الجسدية. يتضمن هذا الذكاء أيضا حس التوقيت وإتقان المهارات من خلال اتحاد العقل والجسد. يُظهر الرياضيون والراقصون والجراحون والحرفيون ذكاء حركيا جسديا متطورا (أرمسترونج 2009).

يتم تعريف الذكاء الحركي اصطلاحا على أنه القدرة العقلية، و يعتبر الذكاء الحركي الوظيفة الأساسية للذهن أو العقل، وتتدخل في كافة الأنشطة العقلية أو الذهنية بدرجات متفاوتة (فيصل 2020).

هو تلك الامكانية و القدرة على استخدام الجسم بمهارة للتعبير عن الأفكار والمشاعر مثال: الممثل، الرياضي، الراقص، واستخدام اليدين في تشكيل الأشياء كالميكانيكي، الجراح، كما يتضمن مهارات جسمية محددة كالتأزر، المهارة، المرونة، السرعة والقوة وكذلك الاحساس بحركة الجسم ووضعه والاستطاعة للمسية (جابر 2003). و بالتالي، يمكن القول أن الذكاء الحركي هو نوع من التواصل بين العقل والجسم، وهو عامل أساسي في العديد من المجالات التي تتطلب الإتقان الجسدي والتناسق الحركي.

2. أهمية الذكاء الحركي

يجعل الفرد أفضل صحة من خلال ممارسته للتمارين الرياضية، وسوف يبتكر ويتعلم طرائق جديدة لحل المشكلات، وإمكانه استخدام جسمه للتعبير عما يريد، كالإشتراك في عمل مسرحي، أو عندما يمارس التمارين الرياضية، أو عندما يتجول سيرا على الأقدام، ولا يتجاهل أي فكرة مثيرة تخطر بباله دونها مباشرة، وهناك احتمال كبير أن يجد نفسه ينظم قصيده أو حيل مسألة رياضية، ويجعل جسمه أكثر مرونة من خلال ممارسة أنواع الرياضة المختلفة مثل (السباحة، و الجري، وتسلق الجبال، والتزلق على الجليد، وقيادة الدراجة)...الخ.

بإمكانه أيضا الاشتراك في فريق رياضي، مثل الاشتراك بدوري كرة القدم في المدرسة، ويحاول زيادة التنسيق بين اليدين والعينين من خلال حركات تصويب الكرة نحو السلة، أو رمي الرمح، أو ممارسة رياضة التنس، وامنح جسمك قسطا من الراحة وأجعله مسترخيا بعيدا عن أي ضغوط (مكي محمود 2013).

3. خصائص الذكاء الحركي

إن الأفراد الذين يتمتعون بالذكاء الجسدي أو الحركي العالي يتصفون بمجموعة من الخصائص، ومن هذه الخصائص ما يلي: (رامي القواسمي 2010).

- لديهم القدرة على الارتباط بالأشياء الموجودة في بيئتهم من خلال أجسادهم.
- يستخدمون أجسادهم في التعبير عن أنفسهم.
- يستخدمون الحركة الجسدية للتعرف على أنفسهم و قدراتهم العقلية والبدنية، والبيئة المحيطة بهم.
- يتمتعون بإحساس قوي بوعي أجسادهم.
- يحبون الحركة ونادرا ما يتم مشاهدتهم وهم جالسون، إذ يتحركون باستمرار حتى لو جزء واحدًا من أجسامهم كالذراعين أو الرجلين.
- إن الأشخاص الذين يتمتعون بهذا النوع من الذكاء يحبون أن يستمتعوا بلمس الأشياء.
- يتمتعون بالنعومة والرشاقة والليونة والسرعة.
- لديهم القدرة على أداء الأعمال بطريقة منظمة.
- لديهم قدرة كبيرة على تنفيذ الأنشطة الحركية التي تتطلب تنسيقاً دقيقاً بين أصابع اليد والعين.
- لديهم الكثير من الطاقة الجسدية التي يتطلعون إلى حرقها و يستمتعون بابتكار الأشياء بأيديهم.
- يحبون الأنشطة البدنية كالرياضة، الرقص، كما يستمتعون أيضاً بالأنشطة اليدوية كالنجارة والنحت.
- يحبون التواجد في الطبيعة.
- يستمتعون بالتعلم من خلال التعامل مع الأشياء جسدياً وتجريبها بدلاً من الحصول على درس نظري.

4. مراويز (مقايس) الذكاء

انشغل المختصون في مجال التربية كثيرا في مجال قياس الذكاء، محاولين تأطير هذا المفهوم المجرد بشكل يمكن من خلاله ملاحظته والحكم عليه. تحدد أبرز المحطات في تاريخ مقاييس الذكاء بالتالي:

- أ- دراسة جيمس كاتل Cattell Mc James عالم النفس الأمريكي، دراسته عبارة عن محاولة لإيجاد أساس ملموس للذكاء. كان مقتنعا بأنه يمكنه إيجاد وحدات ملموسة وقابلة للقياس يمكن استخدامها لقياس الذكاء من خلال استخدام الاختبارات العقلية. أتمن اختباره في جامعة كولومبيا في نيويورك.

ب- اختبارات بينية 1905م وهو صاحب أول إشارة إلى فكرة أن الذكاء ليس قدرة واحدة ضيقة بل أنه تنظيم معقد من القدرات العقلية.

ت- اختبارات كودارد Goddard حيث عدل في مرواز (بينيه سيمون) وأدخله إلى أمريكا.

ث- ستانفورد، قام به تيرمان (Terman) 1916 ونشره في جامعة ستانفورد (جامعة زيان عاشور، الجلفة، بدون تاريخ).

ج- دراسة وكسلر للراشيدن (1939م) وضع هذا الاختبار للتمييز بين المرضى الذي كانوا يعالجهم في المستشفى ومن ثم بدأ بتشغيله لقياس نسبة ذكاء الأطفال وهو مبني على أساس نظرية بينيه للذكاء ويقيس مقاييس الذكاء عند الأطفال والكبار. يستند هذا المقياس على تعداد الأرقام واختبار تصميم المكعبات واختبار ترتيب الصور وتجميع الأشياء... الخ (صحتي، 2020).

قد تبدو هذه أبرز مراحل مقاييس الذكاء في بداية هذه الحركة في مطلع هذا القرن ورغم وجود العديد من المراويز بعدها كالمراويز الجمعية واختبار آرثر واختبار بوريتوس واختبار رسم الرجل لـ (كودينف)، إلا أنها ظلت تلك المراويز الخمسة الأولى الأبرز والأميز خلال القرن الماضي وهي التي قامت عليها عدة دراسات وبحوث عن التقليدية ونظريات وتجارب.

أما علماء النفس المعاصرون فقد اتخذوا منحى آخر بعيدا في اختبارات الذكاء حيث يؤكد الحارثي ذلك بقوله "لقد ابتعد علماء النفس المعاصرون عن موضحة اختبارات الذكاء IQ التي تقيس ما يعرفه الطلاب وأخذوا يركزون على معرفة كيفية اكتساب المعرفة وأسبابها (الحارثي ابراهيم، 1420هـ).

5. تصنيف المهارات الحركية

تعد المهارات الحركية جزءا أساسيا من التطور البشري، حيث يعتمد الإنسان على قدراته الحركية في أداء مختلف الأنشطة اليومية، سواء البسيطة مثل المشي والتقاط الأشياء، أو المعقدة مثل ممارسة الرياضة والجراحة الدقيقة. وتلعب هذه المهارات دورا حيويا في التعلم، العمل، والتفاعل مع البيئة، مما يجعل تطويرها أمرا ضروريا لتحسين الأداء الوظيفي والجسدي.

تنقسم المهارات الحركية إلى أنواع مختلفة بناء على حجم الحركة، درجة تعقيدها، ومدى التحكم المطلوب لأدائها. ومعرفة هذه التصنيفات تساعد في تحليل وتطوير المهارات الحركية لدى الأفراد.

في هذا السياق، سيتم تسليط الضوء على أهم تصنيفات المهارات الحركية.

5.1 المهارات الحركية للعضلات الدقيقة والعضلات الكبيرة (العامة)

يعتمد هذا التصنيف على عدد العضلات المشتركة في أجزاء الجسم العامة فتوجد العديد من المهارات بحيث يعمل الجسم بشكل كامل بينما البعض الآخر لا يشترك فيها إلا مجموعة قليلة من العضلات (سعيد غني نوري 2020).

أ- المهارات الدقيقة: وهي تلك المهارات التي تشترك في أدائها مجموعة العضلات الدقيقة التي تتحرك خلالها بعض أجزاء الجسم في مجال محدود لتنفيذ استجابة دقيقة في مدى ضيق للحركة. مثال: مهارة الرماية و النقر على الطابعة.

ب- المهارات العامة: وهي تلك المهارات التي تستخدم في تنفيذها مجموعة من العضلات الكبيرة و قد يشترك الجسم كله أحيانا في تنفيذها مثل: لعبة المصارعة أو الملاكمة.

5.2 المهارات الوحيدة والمتسلسلة والمستمرة

يتم تصنيف المهارات الحركية وفقاً لتركيب الحركة وطريقة تنفيذها إلى ثلاثة أنواع رئيسية: (جامعة المستقبل، العراق، بدون تاريخ).

- أ- المهارات الوحيدة: هي التي لها بداية ونهاية واضحة وعادة تتكون من ثلاثة اقسام هي:
 - القسم التحضيري: هو القسم الذي يوفر القوة المناسبة وشكل الجسم المناسب لتنفيذ الجزء الثاني.
 - القسم الرئيسي: هو هدف الحركة الاساسي.
 - القسم النهائي: هو القسم الذي يقع عليه واجب ارجاع الجسم الى وضعه الطبيعي مثل الرمية الحرة في كرة السلة وضربة الجزاء في كرة القدم .

ب- المهارات المتسلسلة: هي مهارات المنفصلة والتي تنظم بشكل متسلسل معاً لتكون مهارة جديدة ومعقدة.

ت- المهارات المستمرة: هي تلك المهارات التي لا توجد لها نهاية او بداية عملية والذي يستمر في السلوك لعدة دقائق مثل الركض او ركوب الدراجة.

5.3 المهارات المفتوحة والمهارات المغلقة

ان مهارات الانسان اما ان تكون مغلقة او مفتوحة وذلك بالاعتماد على درجة ثبات المحيط اثناء التنفيذ (جامعة المستنصرية، العراق، بدون تاريخ).

- أ- المهارات المغلقة: تتطلب أداء محدد تحت ظروف محيطية ثابتة ، فإن المتعلم يحاول ان يؤدي المهارة بدقة مثل مهارات ألعاب القوى (رمي القرص، المطرقة، الرمح).

ب- المهارات المفتوحة: هي التي تنفذ تحت ظروف محيطية متغيرة ويتطلب استجابات سريعة مناسبة لأن كل تنفيذ يختلف عن الآخر بسبب اختلاف الظروف المحيطية مثل لعبة كرة القدم ، الطائرة الخ.

5.4. مهارات التحكم الداخلي والخارجي

أ- مهارة التحكم الداخلي: هي التي تكون تحت سيطرة المنفذ مثل السباحة ورمي الرمح والمطرقة.
ب- مهارات التحكم الخارجي: هي المهارات التي يستجيب بها المنفذ للظروف الخارجية مثل الإخماد في كرة القدم واستلام الإرسال في التنس (جامعة المستنصرية، العراق، بدون تاريخ).

توجد بعض التصنيفات التي حددت نوع المهارات حسب طبيعة الهدف و الفرد كما هو في الجدول التالي:

جدول 1: نوع المهارات حسب طبيعة الهدف و الفرد

طبيعة الهدف و الفرد	الفرد و الهدف في حالة ثبات	الفرد متحرك و الهدف ثابت	الفرد ثابت و الهدف متحرك	الفرد و الهدف في حالة حركة
نوع المهارة	الرماية على هدف ثابت	التهديف من الهجوم في كرة اليد	الرماية على هدف متحرك	المناولة في كرة القدم

ثانياً: الطفل في مرحلة الروضة

1. تعريف الطفل

1.1. الطفل في اللغة

هو الصغير من بني الإنسان، وجمعه أطفال. وقد جاء في المعاجم العربية أن كلمة "الطفل" تطلق على الإنسان منذ ولادته وحتى مرحلة البلوغ. كما ورد في القرآن الكريم في قوله تعالى: "ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلاً" (الحج: 5).

و هذا يدل على أن الطفل هو الإنسان في بدايات حياته الأولى، قبل أن يصل إلى مرحلة النضج الجسدي والعقلي. و تستخدم الكلمة أيضا لوصف كل ما هو صغير أو لين في مراحل نموه المبكرة.

1.2. الطفل اصطلاحاً

تعددت تعريفات الطفل، ومن أهمها التعريف الذي جاء في اتفاقية حقوق الطفل عام 1989 في مادتها الأولى، التي نصت على ان الطفل هو " كل انسان لم يتجاوز الثامنة عشرة، ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القانون المطبق عليه (الأمين سويقات, 2018).

يشير قاموس اكسفورد: الطفل هو الانسان حديث الولادة سواء ذكرا او أنثى (القريطي, 1995).

كما يشير قاموس لونغمان: الى الطفل على أنه الشخص صغير السن منذ وقت ولادته حتى بلوغه سن الرابعة عشر أو الخامسة عشر وهو الإبن او الإبنة في أي مرحلة من عمره (سليم ريان, 2007).

2. تعريف الطفولة المبكرة

هي المرحلة الأولى من حياة الإنسان التي تمتد من الولادة حتى سن 4-5 سنوات، وتعتبر هذه الفترة من حياة الطفل مهمة لنموه الشامل.

3. تعريف مرحلة الروضة

هي المرحلة التعليمية الأولى التي يلتحق بها الأطفال قبل دخولهم المدرسة الابتدائية، وتعرف أيضا بالتعليم قبل المدرسي أو روضة الأطفال.

هي تعليم مختلط للبنين والبنات للأعمار بين أربع والخمس سنوات. تهدف هذه المرحلة إلى منح الأطفال الثقة بالنفس على المستوى الاجتماعي والعاطفي، إضافةً إلى تطوير مهاراتهم في حل المشاكل والتفكير الإبداعي والمهارات الدراسية التأسيسية، بهدف إعدادهم فكريا وشخصيا لرحلتهم التعليمية المقبلة (مدارس مسك، السعودية، 2016).

4. أهداف روضة الأطفال (روضة الطفل المبتسم)

تتمحور حول تنمية الطفل بشكل شامل من الناحية العقلية، الاجتماعية، العاطفية، والجسدية، وذلك من خلال بيئة تعليمية تفاعلية وممتعة. ومن أهم هذه الأهداف:

يري عدنان مصلح أن هناك أهدافا تربوية منشودة لروضة الأطفال تتلخص في (الفايز، 1418هـ).

- أن تنمي شعور الطفل بالثقة في نفسه وفي الآخرين وتشبع حاجاته إلى الاستقلال.
- أن توفر للطفل المواد المناسبة التي يتمكن بواسطتها من استكشاف محيط بيئته.
- أن تنمي في الطفل رغبته للعيش مع الآخرين وتقديره لذاته.
- أن تملأ نفس الأطفال بحب كل ما هو جميل في الحياة.
- أن تنمي في الطفل حب العطاء.
- أن توفر الرعاية الصحية للطفل.
- أن تنمي الاتجاه العاطفي عند الطفل.
- أن تعدّه لحياته الدراسية المقبلة.

ويشير تقرير منظمة اليونسكو الصادر في عام 1967م إلى أن رياض الأطفال تسعى إلى تحقيق

الأهداف التالية:

- تكامل نمو شخصية الطفل وتوطيد علاقاته الاجتماعية مع الأفراد والجماعات.
 - تهيئة الطفل للمدرسة الابتدائية.
 - تعهد الطفل ورعايته وإشباع حاجاته للمعرفة والإبداع والاستقلال.
 - نمو الطفل في المجالات العاطفية والأخلاقية والدينية واللغوية والحسية والجسمية.
- و تؤكد الباحثة سهام بدر(1421هـ) بأن هناك أهدافاً رئيسية لرياض الأطفال تستجيب بفاعلية لحاجات طفل الروضة في مثل هذه السن (3 – 5 سنوات). وتتمثل هذه الأهداف في المحاور التي صنفها الباحثة فيما يأتي (محمد هادي, 1421هـ).

- أهداف تتصل بالطفل ذاته وما يتعلق بنمو قدراته العقلية والادراكية، ونموه الاجتماعي، ونموه الجسمي والحركي، ونموه الروحي والديني، ونموه الفني وتذوقه الجمالي.
- أهداف اجتماعية وقومية وعالمية تتصل بنمو الشعور الوطني والقومي وحب السلام.
- أهداف ترتبط بالتهيئة والإعداد للتكيف مع المرحلة الدراسية التالية للروضة.
- أهداف تتعلق بأمن الطفل وسلامته، وسلامة بيئته.
- أهداف ترتبط بتنمية المفاهيم نحو حب العمل احترامه.

وبذلك تنطلق أهداف رياض الأطفال المعاصرة من ثلاثة مصادر رئيسية هي:-

- طبيعة الطفل والمرحلة العمرية التي يمر بها.
 - فلسفة المجتمع وعقيدته الدينية وثقافته.
 - المجالات والمعارف العلمية وطبيعة الخبرات البيئية المحيطة.
- وتقسم هذه الأهداف إلى أهداف عامة (تربوية) وأهداف خاصة (تعليمية).

4.1 الأهداف العامة

تستند إلى نظريات في النمو و المعرفة والتعلم، تتبناها وتصوغها في صور وغايات وأهداف كبرى واسعة النظام، عامة الصياغة، تتحقق عن طريق أهداف خاصة تشتق منها. وتتلخص هذه الأهداف فيما يلي: (سهام بدر 1421هـ).

- تحقيق التنمية الشاملة للأطفال حسيا وعقليا ونفسيا واجتماعيا وروحيا.

- اكتشاف ميول الأطفال واستعداداتهم الخاصة والسماح لهم بالنمو والظهور في جو يسوده الحرية والانطلاق بعيداً عن الكتب والإرهاق.
- إكساب الأطفال المعارف كهدف غير مقصود ، وإنما تأتي نتيجة لمختلف النشاطات التي يمارسونها.
- توثيق الصلة بين ما يتعلمه الأطفال و بين حياتهم وبيئتهم.
- إكساب الأطفال المفاهيم والمهارات الأساسية في مجال الرياضيات والعلوم.
- اكتساب الأطفال للعادات السليمة والقيم الأخلاقية والروحية والجمالية والصحية.
- تهيئة الأطفال لمرحلة التعليم النظامي، وتعويدهم على الجو المدرسي ونقلهم تدريجياً إلى الحياة الاجتماعية في المدرسة.
- تشجيع الأطفال على اتخاذ القرار وإبداء الرأي وتنمية روح المبادرة والتساؤل لديهم.

4.2. الأهداف الخاصة

فقد عرفت على أنها الأهداف السلوكية أو التعليمية أو الإجرائية، والتي تتسم بالتنوع والترابط بعضها ببعض على شكل وحدة متكاملة لتحقيق الأهداف العامة. وهذه الأهداف تعنى بجوانب نمو الطفل المعرفية واللغوية والنفسية والاجتماعية و الأخلاقية و الإبداعية، وتتلخص في المجالات الثلاثة التالية: (سهام بدر 1421هـ).

❖ أهداف المجال المعرفي (العقلي واللغوي)

وتشمل بوجه عام الأهداف التي ترمي إلى تطوير ذكاء الطفل الذي يتطلب تنمية حواسه وانتباهه، وإدراك وتنمية قدراته على الاستكشاف والتجريب وحل المشكلات. كما تتضمن العمل على تنمية تفكيره وإكسابه المفاهيم واللغة والتعبير بها والإدراك، والذي يتطلب نتيجة حب الاستطلاع لديه، وتعويدته على أساليب التفكير وإعمال العقل.

❖ أهداف المجال الوجداني (العاطفي والانفعالي والاجتماعي)

هي الأهداف التي تعنى بالأحاسيس والمشاعر والانفعالات، وتركز على ما يراد تنميته في الطفل من أحاسيس وميول واتجاهات نحو نفسه ومن حوله. فهي ترتبط بالتشكيل النفسي والاجتماعي للطفل ذاته (ثقته بنفسه واعتماده عليها). ومن خلال تنميته اجتماعياً (بالتمييز بين ما هو صواب وما هو خطأ) فيتعلم أن هناك حدوداً مرعية لا يستطيع تخطيها في تعاملاته، وأن هناك آداباً عامة يجب أن يلتزم بها.

❖ أهداف المجال المهاري (الحسي والحركي)

وهي الأهداف الخاصة التي ترتبط بما يراد تنميته لدى الطفل من مهارات حركية جسمية ورياضية، وأخرى حركية تعبيرية فنية. أما الأولى فتعنى بالجانب الحركي الذي يقوم به الطفل من أجل تنمية عضلاته ومفاصله وحركاته المختلفة بغرض بناء الجسم وتنسيق وتآزر حركاته. فتتمية قدرات الطفل الحركية تتطلب إحساسه بالحرية في الحركة.

أما الثانية المرتبطة بالمهارات الحركية التعبيرية الفنية، فهي تعنى بتنمية قدرات الطفل من خلال الفنون (الرسم والتلوين والقص والتركيب والنحت والتشكيل والتمثيل والتعبير وأعمال النجارة ... الخ).

5. خصائص نمو الطفل في مرحلة الروضة

تتميز مرحلة الطفولة المبكرة بخصائص نمو فريدة تميزها عن باقي المراحل العمرية، حيث يمر الأطفال بتغيرات ملحوظة على الصعيد الجسدي والحركي والعقلي والانفعالي والاجتماعي. ويعد فهم هذه الخصائص أمراً ضرورياً لاستيعاب سلوك الأطفال وتصرفاتهم، والتعرف على الأساليب التي يعتمدونها في معالجة الأمور. كما يسهم ذلك في معرفة أفضل الطرق للتعامل معهم وتوجيههم ودعمهم لينمووا بشكل سليم. انطلاقاً من ذلك، سيتم التطرق إلى جميع خصائص النمو في مرحلة الطفولة المبكرة.

5.1. النمو الجسدي والحركي

يشهد النمو الجسدي والفسولوجي في مرحلة الروضة تغيرات في نسب أجزاء الجسم، فالعظام والعضلات تنمو بمعدل أكثر تدرجاً مع تحول في مظهر الطفل من شكل الرضيع إلى شكل الطفل الصغير، وتقريباً في السنة الرابعة يبدأ الطفل في التخلص من الشكل المترهل للرضيع. وحين يصل الطفل إلى العام السادس تصبح نسبة أجزاء الجسم أقرب إلى نسب جسم الشخص الكبير (منى إياذ غالب، 2022).

5.2. النمو العقلي والمعرفي

في هذه المرحلة مع النمو العقلي يتعرض الطفل للكثير من عمليات التطور والتغير مواكبة لنضجه العقلي بما في ذلك عمليات الإدراك والحفظ والتفكير والتخيل بالإضافة للذكاء.

إن الإدراك يبدأ عند الطفل مع نهاية العام الثاني من عمره وبالتدريج يبدأ بإدراك الفروق بين الموضوعات المختلفة وتكوين المفاهيم عن الأشكال والأوزان والمسافات والزمن والأعداد والألوان (نجلاء فتحي، بدون تاريخ).

- إدراك الأشكال والألوان: يزداد بالتدريج إدراك الطفل خلال هذه المرحلة للأحجام والأشكال والألوان والمساحات وحتى سن الرابعة يتعذر على الطفل تمييز بعض الأشكال الهندسية كالمثلث والمربع وغيره.
- إدراك الأحجام والأوزان: منذ بدء العام الثالث يستطيع الطفل أن يقارن بين الأحجام المختلفة الكبيرة والصغيرة والمتوسطة ولكن إدراكه يكون لألحجام الكبيرة ثم الصغيرة ثم المتوسطة. أما إدراكه للأوزان المختلفة فتأتي في مرحلة متأخرة، فهو لا يستطيع أن يفرق بين الأوزان المختلفة بسبب خبراته المحدودة بالنسبة لطبيعة المواد و كذلك لعدم نضج عضلاته وعجزه عن السيطرة عليها بسبب سقوط الأشياء التي يقبض عليها لاسيما إذا كان وزنها ثقيل.
- إدراك المسافات: يأتي إدراك المسافات في مرحلة تالية لإدراك الأوزان فالأطفال في هذه المرحلة لا يقدرّون المسافات تقديرا صحيحا لذلك نجدهم لا يقدرّون أخطاء القفز من أماكن لم يحسنوا إدراك ارتفاعاتها لذا يحذر الوالدين من ترك أطفالهم يطلون من نوافذ المنازل.
- إدراك الأعداد: مع بداية العام الثالث من عمر الطفل يستطيع أن يعبر عن الموجودات بقوله واحد، اثنان، ثلاثة وهو يشير إلي كل مفردة منها على حدة كما يستطيع طفل هذه المرحلة أن يعد من 1 إلى 8 أو 9 ثم يتدرج ليعد من 1 – 19 أو 20 بعد سن الثالثة.

إدراك الزمن: يبدأ الطفل من السنة الثالثة من عمره بإدراك مدلول بعض الألفاظ مثل اليوم، الأمس، الغد. في سن الرابعة يدرك مدلول الزمن الماضي والمستقبل، فهو يعني الأسبوع الماضي والأسبوع المقبل وغيرها من الألفاظ التي تدل على الزمن (نجلاء فتحي، بدون تاريخ).

5.3. النمو الاجتماعي والانفعالي

تحدد المواقف التي تستثير انفعالات الطفل خلال الخمس سنوات الأولى من عمره، والأسرة هي التي تحدد ما يجب على الطفل أو يخاف منه أو يكره.

يطلق (اريكسون) على هذه المرحلة من الناحية الانفعالية مرحلة (المبادأة ضد الذنب) فالطفل يواجه صراعا بين رغبته في اللعب والحركة والنشاط والاقتراب مما يرغب، وبين رغبة الوالدين في الكف عن اللعب والنشاط... فإذا أعطي للطفل الوقت الكافي للعب والحركة والقيام بالنشاط والإجابة على أسئلته تنمي المبادأة عنده أما إذا منع من اللعب والنشاط وعدم الإجابة على أسئلته يؤدي إلى الشعور بالذنب (جامعة المستنصرية، بدون تاريخ).

أما من الناحية الاجتماعية تلعب الأسرة دورا هاما في عمليات التنشئة الاجتماعية والنفسية للطفل. إذ أن الاهتمام والدلال الزائد يجعل الطفل أكثر اعتمادية على الغير في حل مشكلاته حتى لو كانت

بسيطة. أما بالنسبة الى عدم الإهتمام والإهمال الشديد للطفل يفقده الثقة في نفسه وفي الآخرين ويتخذ العدوان وسيلة للتعبير عن ذاته.

يتعلم الطفل المعايير الاجتماعية ويضحي ببعض رغباته من أجل الحصول على رضا الوالدين وبذلك تنمو عمليات الضبط الداخلي لديه. كما يرحب الطفل باللعب في مجموعات من 3-4 أطفال، ولكن سرعان ما تتفكك الجماعة لأتفه الأسباب.

5.4. النمو اللغوي والتواصل

المقصود بنمو الطفل اللغوي هو: دراسة المراحل المختلفة التي يمر بها الطفل منذ لحظة الميلاد حتى يستطيع التحكم في لغة المجتمع الذي ولد فيه ويستعملها غالباً حينما يصل إلى السنة الرابعة أو الخامسة من عمره على الأكثر (حلي خليل، 2005).

ويعرفه سعد جلال بقوله: النمو اللغوي يشمل كل مظاهر السلوك التي تتعلق بالطلاقة والتعبير والاتصال بالغير والفهم (سعد جلال، بدون تاريخ).

إن جوانب النمو لدى الطفل جميعها مترابطة بحيث تصعب دراسة أي منها على انفصال، و مع هذا فالنمو اللغوي يظهر بجلاء في القدرة على تعلم القراءة و الطلاقة اللفظية و التعبير اللفظي، و مما يفعل هذا التوجه في هذه المرحلة بشكل كبير هي الأنشطة اللغوية حيث تعتبر هذه المرحلة نشاط لغوي متميز، إذن خلال هذه الفترة يشارك الطفل في النشاط الشفوي و يعبر عن نفسه بطلاقة دون خوف أو تلعثم، و يميل الى أنواع التمثيل الذي يعد وسيلة مهمة من وسائل التعبير (سامي سلطي، بدون تاريخ).

6. الدور التربوي لروضة الاطفال

يكمن الدور التربوي لرياض الأطفال في إعطاء الفرصة للطفل للتعبير عن نفسه بشكل واضح بطريقة الرسم و الكلام مع تعليم الطفل كيفية التعبير عما يدور بخياله من أفكار لتقوية صلة الأطفال مع الأصحاب و كيفية التعامل مع بعضهم البعض.

6.1. دور روضة الاطفال في تنشئة طفل ما قبل المدرسة

تظهر أهمية رياض الأطفال في تنشئة طفل ما قبل المدرسة فيما تؤديه من أدوار تجاه هذا الطفل، تذكر احدى الدراسات في هذا المجال هذه الأهمية فيما يأتي (طاهر محمود، 2021).

أ- بداية تربوية سليمة: و يقصد بها أن الطفل عندما يلتحق برياض الأطفال فإن الروضة تحاول جاهدة تنشئته وفق أسس و معايير تربوية سليمة. و يؤكد فروبل على تلك التنشئة التربوية الصحيحة عندما بين

ذلك في كتاباته عن طفل ما قبل المدرسة بقوله: إن تربية الصغار تصعب و تتعثر في المراحل المختلفة بسبب إهمال تربيتهم في سن ما قبل المدرسة و أنه من الجوهرى لكي يسير نموهم سيرا سليما و تصبح تربيتهم تربية صحيحة أن نبدأ البداية الصحيحة برعايتهم و إعدادهم إعدادا صحيحا منذ نعومة أظفارهم، فالطفولة مهمة في حياة الصغار، فإذا تم إهمال تربيتهم في هذه المرحلة المتقدمة من حياتهم ثم أعدنا تربية هؤلاء تربية صحيحة بعد أن غلب عليهم التربية الخاطئة فإنها تصعب و تتعثر.

ب- بيئة تعويضية للبيئة الأسرية: تلعب البيئة دورا مهما في تكوين شخصية الطفل فإذا توفرت البيئة الخاصة بالطفل بما يستشير الانتباه و يغذي حب الاستطلاع و يدفع الى النشاط فإن الطفل يسير قدما في اكتساب المهارات و المعلومات، و يتقدم نحو النضج بقوة و بطريقة سهلة، و قد تحتاج هذه التنشئة الى وسائل عديدة ربما لا تتوفر في كثير من الأسر، لذا تظهر أهمية رياض الأطفال فيما تقوم به من توفير تلك البيئة و تنمية قدرات الطفل.

ت- تنمية متكاملة للذات: تلعب رياض الأطفال دورا مهما في تنمية جوانب الذات الإنسانية للأطفال، حيث ان مكونات الذات الإنسانية أربعة عناصر: روح، بدن، نفس، وعقل، فما تقدمه الروضة من برامج فإنها تشمل تربية جسمية و عقلية و روحية و نفسية مما يحقق التكامل بين هذه العناصر.

ث- تهيئة الأطفال لتقبل المدرسة: يقصد به أن الروضة عندما تستقبل الطفل في عمر ما قبل السادسة فإنها تهيئوه بما تقدمه من برامج الى تقبل انتظامه في المدرسة الابتدائية. حيث يذهب الى المدرسة الابتدائية في سن الالزام بعد أن أمضى ثلاث سنوات يكون قد ألف ما تعود عليه من معلمة و مديرة و عاملات و كذلك أقرانه في قاعات الروضة و كلها أمور تنظيمية يتعود عليها الطفل و يألفها عند التحاقه بالمدرسة فلا يصاب بما يسمى صدمة المدرسة الابتدائية.

6.2. دور روضة الاطفال في تنمية الذكاء الحركي للطفل

تلعب روضة الأطفال دورا محوريا في تعزيز الذكاء الحركي، من خلال مجموعة من الأنشطة التربوية التي تهدف إلى تعزيز المهارات الحركية الكبرى والدقيقة، مما يساعد الطفل على تطوير توازنه الجسدي، وتحسين قدراته العقلية.

6.2.1. أساليب روضة الأطفال في تنمية الذكاء الحركي

❖ الأنشطة الحركية والرياضية

نشاط مهارات الرياضية الحركية هو نشاط يقدم بعض الحركات والتمارين التي تساعد الطفل على تفريغ طاقته في شيء مفيد والحفاظ على صحته الجسدية. ومن هذه التمارين (توينكل، 2010).

- رياضة الجري في المكان، وهي تساعد على انتظام معدل ضربات القلب، وبناء العضلات وحماية العظام من الإصابة بالهشاشة.
- تمرين القفز على ساق واحدة الذي يسهم في تحقيق توازن الجسم، وتنظيم ضغط الدم، والمحافظة على عظام الركبتين فتجعلهما أكثر صحة وقوة.
- تمرين قفزة النجمة وهو يساعد على حرق الدهون بشكل كبير. و هو تمرين مهم لأنه بمثابة تمرين كامل للجسم من خلال القفز لأعلى مع فتح الذراعين والقدمين. وهو يساعد أيضاً على شد العضلات وجعلها أكثر مرونة، ويساهم في تحسين الحالة المزاجية.
- تمرين تدوير الذراعين، ويستهدف هذا التمرين عضلات الكتفين والذراعين.
- تمرين لمس أصابع الأقدام. و هو من أسهل التمارين التي يمكن ممارستها ولها فوائد كثيرة. فيعمل على تقوية العمود الفقري، وتقوية عضلات البطن والظهر، وزيادة مرونة الجسم.

❖ الأنشطة الفنية والإبداعية

تشجع الأنشطة الفنية و الإبداعية للطفل على الرسم والتلوين والقص واللصق، مما يعزز المهارات الحركية الدقيقة. بالإضافة الى تنفيذ أنشطة تشكيلية باستخدام الصلصال والطين لتقوية عضلات اليدين وتحسين التحكم الحركي.

النشاط الفني يساعد الفرد على التعامل مع من حوله فالطفل يكتسب الكثير من الخبرات في التفاعل الإجتماعي الذي يحدث بينه و بين زملائه عند ممارسة الأنشطة. أيضا يشعر الطفل بالرضا و الثقة عند التغلب على التحديات والصعاب و عندما يصل الى النجاحات و التفوق فإنه لا يشعر بالثقة بنفسه و حسب بل يكون واثقا فيما حوله أيضا من نظرات الاعجاب التي يتلقاها.

يعد التعبير الفني وسيلة هامة تنمي قدرات الطفل و تعزز مهاراته الحركية و تساعد على النمو الطبيعي للطفل و اشباع حاجة الطفل الى التعبير الحركي الغير مقيد. بالإضافة الى مساعدة جهاز الطفل الحسي الحركي (البصر و اللمس و السمع) على اكتساب ارتباطات عضلية سليمة من خلال لمس الأشياء و القبض عليها و تناولها بين يديه و تتبع مسار الأشياء. و أيضا يساعد التعبير الفني على تنمية تمايز إحساسات الطفل العضلية من خلال استخدام أصابع في الرسم استخدام الفرشاة و أقلام التلوين العجن بالطين... الخ (أسامى الأديب, 2021).

❖ الألعاب التفاعلية والتمثيل الحركي

تساهم الألعاب بمختلف أنواعها في تنمية القدرات المعرفية لدى الأطفال داخل الروضة ومن أبرز أنواع اللعب نجد اللعب التمثيلي والفني والتركيبى حيث يساهم كل نوع في تنمية قدرة معينة للطفل فنجد: (خلوف ليليا, 2018).

اللعب التمثيلي: يعد وسيط هام لتنمية التفكير الإبداعي عند الطفل كما تنمي فيه حب الاستكشاف والتخمين والخيال، ويساعد على فهم الشخصية التي يلعبها وتطوير المهارات الجسمية من خلال استعمالها الطفل لأدوات اللعب، كما تنمي مهارات التحكم بالعضلات الدقيقة.

اللعب التركيبي البنائي: يعتبر البناء و التركيب أحد الجوانب الهامة في حياة الطفل حيث يسعى إلى تنمية بعض المهارات العقلية والحركية من خلال استنباط أشكال جديدة من اللعب.

❖ الأنشطة اليومية التفاعلية

يحتاج الأطفال في سن ما قبل المدرسة إلى هذه بعض المهارات حتى يتمكنوا من ارتداء ملابسهم بأنفسهم واستخدام الحمام دون مساعدة. يمكن للأطفال بناء الاستقلال واحترام الذات ووضع الأساس للنجاح الأكاديمي. تؤدي ممارسة الأنشطة اليومية و الرعاية الذاتية إلى التعرض للتخطيط والتسلسل وتعزيز المهارات الحركية والأنشطة الأخرى مثل استخدام أدوات الرسم أو اتباع التعليمات في المدرسة (المدرسة الدولية في هوشي منه, موقع اجنبي).

وعلى العكس من ذلك، فإن صعوبة رعاية الذات قد تحد من عالم الطفل. وقد ينتج عن الاعتماد على الآخرين، أو التغيب عن الرحلات المدرسية، أو حتى التنمر. سيعمل القسم التالي على بناء المهارات الأساسية للمساعدة الذاتية لمرحلة ما قبل المدرسة من خلال توفير أنشطة مناسبة للعمر لدعم ممارستهم وإتقانهم لها (المدرسة الدولية في هوشي منه, موقع اجنبي).

إرتداء الملابس وخلعها: يمكن للأطفال في سن ما قبل المدرسة أن يقوموا بتطوير مهاراتهم في ارتداء الملابس من خلال ترتيب الملابس حسب ترتيب ارتدائها.

إطعام أنفسهم: تساعد التغذية الذاتية على بناء الاستقلال والمهارات الحركية الدقيقة.

ممارسة النظافة الشخصية: غسل اليدين ضروري لمنع انتشار الجراثيم. أيضا ممارسة نظافة حيوية أخرى هي غسل أسنانك مرتين في اليوم.

القيام بالأعمال المنزلية البسيطة: يمكن للأطفال في سن ما قبل المدرسة ممارسة الأعمال المنزلية المناسبة للعمر، والتي تبدأ في تعزيز المسؤولية. مثل إبعاد الألعاب، أو أخذ عينات من الغسيل حسب اللون، أو إعداد الطاولة باستخدام أدوات خفيفة.

7. دور معلمة الروضة في تعزيز الذكاء الحركي

- تصميم بيئة تعليمية تتضمن مساحات واسعة للحركة واللعب الحر.
- تقديم أنشطة متنوعة تناسب جميع مستويات الأطفال الحركية.
- تشجيع الطفل على الاستكشاف والتجربة دون خوف من الفشل.
- تعزيز التغذية الراجعة الإيجابية لتحفيز الطفل على تطوير مهاراته الحركية.

خلاصة

إن الذكاء الحركي يعتبر أحد العناصر الأساسية في التطور البشري، حيث يعكس قدرة الأفراد على التعلم والتفاعل والتعبير من خلال الحركة. تكمن أهمية الذكاء الحركي في دوره المحوري في التعليم، التطوير المهني، التأهيل العلاجي، والتفاعل الاجتماعي، حيث يساعد الأفراد على تحقيق إمكاناتهم الكاملة في مختلف مجالات الحياة.

تعد مرحلة الروضة محطة أساسية لتشكيل شخصية الطفل وبناء مهاراته الحركية والعقلية والاجتماعية، حيث يمثل الذكاء الحركي أحد المجالات الحيوية التي يتم التركيز عليها في هذه المرحلة. حيث يكتسب الطفل قدرته على التحكم في حركاته، واستخدام مهاراته البدنية بدقة ومرونة. كما تتيح البيئات الغنية بالأنشطة التفاعلية فرصاً واسعة لتعزيز التوازن، والمرونة، والاستقلالية، إلى جانب دعم الثقة بالنفس والمساهمة في نمو الطفل الشامل والمتكامل.

المبحث الثاني
الدراسات المرتبطة

تعد الدراسات السابقة جزءاً أساسياً من أي بحث علمي، حيث تسهم في وضع الأساس النظري وتحديد السياق الذي ينتمي إليه البحث الجديد. فهي تساعد الباحث على استعراض الجهود العلمية السابقة في المجال، مما يمكنه من التعرف على الفجوات البحثية التي لم تتناول بعد.

أما بالنسبة لموضوع الذكاء الحركي لدى أطفال الروضة، ظهرت دراسات متعددة تهدف إلى معرفة هذا النوع من الذكاء، وتحليل تأثير البيئة التعليمية والاجتماعية في تنميته. من بين هذه الدراسات مايلي:

1, الدراسة الاولى: دراسة مكي محمود حسين وعلي حسين محمد (2013)

" تقنين اختبارات الذكاء الحركي على أطفال الرياض بعمر 5-6 سنوات في مدينة الموصل", هدف البحث الى تقييم مستوى الذكاء الحركي لدى اطفال الرياض الذكور في مدينة الموصل. بالاضافة الى وضع مستويات ودرجات معيارية لاختبارات الذكاء الحركي لأطفال الرياض الذكور في مدينة الموصل.

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته وطبيعة البحث، وتمثل مجتمع البحث بأطفال الرياض الذكور الصف التمهيدي بمدارس رياض الاطفال الحكومية في مدينة الموصل، وفي الساحلين الايمن والايسر، اذ بلغ عدد الاطفال (1860 طفل، موزعين على 18 رياضاً حكومياً، اما عينة البحث فقد تم اختيار 30 طفلاً لإجراء التجارب الاستطلاعية، 30 طفلاً لإجراء الصدق التمييزي 30 طفلاً آخرين لإجراء الثبات تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع البحث،

وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- ان اختبارات كانت ملائمة لعينة البحث، وتوزع درجات العينة توزيعاً أقرب للطبيعي
- تمتع اغلب اطفال الرياض الذكور في مدينة الموصل بمستوى ذكاء حركي متوسط فأكثر.

❖ التعقيب على الدراسة الأولى

تعد دراسة مكي محمود حسين وعلي حسين محمد، من الدراسات المهمة التي ساهمت في إثراء المجال التربوي والحركي، خاصة فيما يتعلق بقياس الذكاء الحركي لدى فئة عمرية أساسية في النمو الشامل للطفل. لقد اتسمت الدراسة بالمنهجية العلمية الدقيقة، من خلال اعتماد المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، الذي يعد مناسباً للموضوع، كما أن اختيار عينة من أطفال الرياض وتوزيعها وفق مراحل البحث (التجريب، الصدق التمييزي، الثبات) يعكس تخطيطاً منهجياً جيداً ويعزز من مصداقية النتائج المتوصل إليها.

من أبرز ما يحسب للدراسة هو محاولة تقنين اختبارات الذكاء الحركي وبناء معايير خاصة بهذه الفئة العمرية، وهو ما يمثل إضافة علمية وتطبيقية يمكن أن تفيد المختصين في مجال التربية البدنية ورياض الأطفال. كما أن النتائج التي أظهرت توزيعاً طبيعياً للدرجات وتمتع معظم الأطفال بمستوى متوسط فأكثر من الذكاء الحركي، تؤكد أهمية الاستثمار في برامج تعليمية وحركية مبكرة لتطوير هذا النوع من الذكاء.

ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أن الدراسة اقتصر على الذكور فقط، ما يعد أحد حدودها المنهجية، حيث كان من المفيد تضمين عينة من الإناث لمقارنة الفروق النوعية إن وجدت. كما أن تعميم النتائج على كامل المجتمع المحلي أو مجتمعات أخرى يتطلب إعادة تطبيق هذه الاختبارات في بيئات وسياقات متنوعة.

بشكل عام، تشكل هذه الدراسة مرجعاً مهماً في ميدان الذكاء الحركي للأطفال، وتفتح المجال أمام دراسات مستقبلية تهتم ببناء برامج تربوية قائمة على نتائج القياس الحركي، مع توسيع الفئات المستهدفة وزيادة حجم العينات لتحسين التعميم والاستفادة التطبيقية.

2, الدراسة الثانية: دراسة طارق عبد الرحمن محمد درويش (2000)

بعنوان " تأثير برنامج تربية حركية مقترح على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والصفات البدنية لأطفال ما قبل المدرسة 4-5 سنوات، بحث تجريبي على طلبة روضة الاماني"، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير برنامج تربية حركية مقترح لتنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والصفات البدنية لأطفال ما قبل المدرسة. وكذلك معرفة الفرق بين البرنامج المقترح الذي طبقه والبرنامج التقليدي في بعض الصفات البدنية والحركية. وقد أجريت الدراسة على عينة تتكون من 50 طفل من أطفال روضة الأماني ليبيا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين عشوائياً 25 طفلاً مجموعة تجريبية و 25 طفلاً مجموعة ضابطة، وأجريت الدراسة في المجال الزمني من 24/10/1999 الى 14/01/2000.

استخدم الباحث المنهج التجريبي لاختبار صحة الفروض معتمداً على اختبارات تقيس المهارات الحركية الأساسية وبعض عناصر اللياقة البدنية. وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن برنامج التربية المقترح له تأثير ايجابي على تنمية المهارات الحركية الأساسية. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج المقترح والمجموعة الضابطة التي طبق عليها البرنامج التقليدي في القياس البعدي في بعض المهارات الحركية الأساسية لصالح المجموعة التجريبية.

❖ التعقيب على الدراسة الثانية

جاءت الدراسة الثانية التي أجراها طارق عبد الرحمن محمد درويش (2000)، لتسلط الضوء على

أهمية التدخل التربوي الحركي الموجه في مرحلة الطفولة المبكرة.

تميزت الدراسة باتباع المنهج التجريبي، لمناسبتها طبيعة الهدف، حيث تم تقسيم العينة إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة)، مما يسمح بالمقارنة بين نتائج البرنامج المقترح والبرنامج التقليدي. وقد عكست نتائج القياس البعدي وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، ما يشير إلى فعالية البرنامج الحركي في تحسين المهارات الحركية والصفات البدنية. من أبرز نقاط القوة في الدراسة:

- تحديد دقيق للفئة العمرية (4-5 سنوات) وهي مرحلة حرجة في تكوين البنية الحركية والمعرفية للطفل.
- استخدام اختبارات لقياس التغيرات في المهارات الحركية والصفات البدنية، ما يعزز موضوعية النتائج.
- تطبيق البرنامج على فترة زمنية ممتدة نسبياً، سمحت برصد تأثير حقيقي ومستقر للبرنامج الحركي.

لكن بالمقابل، يمكن تسجيل بعض الملاحظات المنهجية:

- اقتصرت العينة على روضة واحدة (روضة الأمانى في ليبيا)، مما قد يؤثر على تعميم النتائج.
- لم يتم التطرق في الدراسة إلى الأبعاد النفسية أو الاجتماعية التي قد تتأثر أيضاً بالأنشطة الحركية.
- لم يتم توضيح محتوى البرنامج الحركي بشكل مفصل، مما يصعب على باحثين آخرين تكرار التجربة.

في المجمل، تعد هذه الدراسة من الدراسات التطبيقية القيمة التي تبرز أهمية إدماج برامج التربية الحركية في المناهج الموجهة لأطفال ما قبل المدرسة، كما تؤكد على الدور الفاعل للنشاط البدني في تنمية المهارات الحركية والقدرات البدنية في المراحل المبكرة، مما يعزز من جودة النمو الشامل للطفل.

3, الدراسة الثالثة: دراسة وفاء توكي الغيري (2010)

بعنوان: "الذكاء وعلاقته بالقدرات الحركية لدى رياض الأطفال بعمر 4-6 سنوات" هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الذكاء والقدرات الحركية لدى أطفال روضة الغدير بعمر 4-6 سنوات, و العلاقة بين الذكاء والقدرات الحركية لدى أطفال روضة الغدير بعمر 4-6 سنوات.

بلغ عدد أفراد العينة 60 طفل بعمر 4-6 سنوات، من دار رياض الأطفال الحكومية روضة الغدير الحكومية في محافظة النجف الاشرف. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت الإجراءات الميدانية تطبيق اختبار الذكاء الذي شمل على جزئين، صوري ولفظي، وكل جزء يتكون من 40 صورة وعبارة لفظية وتم أيضاً تطبيق اختبار القدرات الحركية والتي تتكون من 5 اختبارات وهي: القفز من الثبات، التوازن، المسك، الرمي، الركض. توصل الباحث إلى بعض النتائج كوجود علاقة ارتباط معنوية بين الذكاء والقدرات الحركية (التوازن، الرمي، المسك، الركض، القفز).

❖ التعقيب على الدراسة الثالثة

جاءت الدراسة الثالثة للباحثة وفاء تركي الغريزي (2010)، لتسلط الضوء على العلاقة المتبادلة بين البعدين العقلي والحركي في مرحلة رياض الأطفال، وهي مرحلة حاسمة في نمو الطفل الشامل.

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، وهو ملائم لطبيعة الدراسة. واشتملت العينة على 60 طفلاً من روضة حكومية بمحافظة النجف، مما يمنح تمثيلاً مقبولاً للفئة المستهدفة. ومن حيث الأدوات المستخدمة، فقد جمعت الدراسة بين اختبارين:

- اختبار الذكاء (صوري ولفظي)، وهو شامل ويغطي بعدين معرفيين مختلفين.
- اختبار القدرات الحركية، وهي مهارات أساسية في تقييم الكفاءة الحركية للأطفال.

نقاط القوة في الدراسة:

- الربط بين الذكاء والقدرات الحركية يمثل توجهاً حديثاً في علوم التربية،
- اختيار فئة عمرية حرجة (4-6 سنوات) حيث تتشكل الأسس الأولى للذكاء الحركي.
- استخدام مجموعة متنوعة من الاختبارات يعزز شمولية التقييم ويدعم موثوقية النتائج.

النتائج التي أظهرت علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الذكاء وبعض القدرات الحركية تضيف بعداً مهماً في فهم التداخل بين النمو العقلي والجسمي.

بعض الملاحظات:

- اقتصر الدراسة على روضة واحدة فقط قد يحد من قابلية تعميم النتائج على باقي رياض الأطفال.
- لم يتم التوضيح إن كان هناك تفريق في الذكاء حسب النوع مقابل كل قدرة حركية.
- لم يتم التطرق لتأثير العوامل البيئية أو الاجتماعية في العلاقة بين الذكاء والمهارات الحركية.

في المجمل، تعد هذه الدراسة مهمة في ميدان الطفولة المبكرة، حيث تؤكد على أن الذكاء ليس بُعداً معرفياً فقط، بل يرتبط بشكل وثيق بالمهارات الحركية الأساسية. وهو ما يدعم التوجه التربوي الحديث نحو تصميم برامج تعليمية متكاملة تراعي الجانب المعرفي والجسدي في آنٍ واحد.

4, الدراسة الرابعة: دراسة علابة ابراهيم, (2020)

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه طور ثالث ل.م.د في النشاط البدني المكيف بعنوان: اقتراح برنامج حركي لتنمية الذكاء الحركي لدى الأطفال 4-5 سنوات لرياض الأطفال. جامعة زيان عاشور بالجلفة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، سنة 2020/2019. من إعداد الطالب: علابة ابراهيم

هدفت هذه الدراسة الى اقتراح برنامج حركي لتنمية الذكاء الحركي لفئة أطفال الروضة، وذلك من خلال التعرف على أسس بناء البرامج الحركية لأطفال الروضة، واقتراح برنامج والتأكد من مدى مساهمته في تنمية الذكاء الحركي لدى أطفال الروضة، وأيضا التعرف على دور الأنشطة الحركية في تطوير الجاب العقلي المتعلق بالحركة لدى الأطفال. اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج التجريبي من خلال التصميم التجريبي الحقيقي بعينتين ضابطة وتجريبية بقياس قبلي وقياس بعدي.

مجتمع الدراسة: تمثل في الأطفال المتراديين للرياض بالجلفة وبالبالغ عددهم 290 طفل يتوزعون على ما يقارب 23 روضة معتمدة من طرف مديرية النشاط الاجتماعي. نظرا لطبيعة الدراسة التي تعتمد على المنهج التجريبي فإن عينة الدراسة تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة بحجم 20 طفل من مجموع أطفال روضة مارية البالغ عددهم 50.

وقد توصلت نتائج الدراسة الى أن البرنامج الحركي المقترح المعتمد على المهارات الحركية الأساسية، يساهم في تنمية الذكاء الحركي لفئة الأطفال من 4-5 سنوات برياض الأطفال.

❖ التعقيب على الدراسة الرابعة

تعد هذه الدراسة من البحوث التطبيقية المهمة في ميدان النشاط البدني المكيف ورياض الأطفال، حيث هدفت إلى تصميم برنامج حركي وتنفيذه من أجل تنمية الذكاء الحركي لدى الأطفال في سن مبكرة (4-5 سنوات)، وهي مرحلة حاسمة في تطور قدراتهم الحركية والإدراكية.

نقاط قوة الدراسة:

- وضوح الهدف والتوجه العملي: الدراسة حددت هدفا دقيقا يتمثل في التحقق من أثر برنامج حركي مقترح على تنمية الذكاء الحركي، وهو موضوع مهم يربط بين الجانب المعرفي والحركي في نمو الطفل.
- المنهج التجريبي: اعتماد المنهج التجريبي بعينتين (ضابطة وتجريبية) بقياس قبلي وبعدي يعزز من موثوقية النتائج ودقتها في التحقق من فعالية البرنامج المقترح.
- النتائج الإحصائية الدقيقة: أظهرت النتائج أن البرنامج أدى إلى فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على تأثيره الإيجابي في تنمية الذكاء الحركي.
- عينة الدراسة مدروسة ومنتقاة بشكل مناسب: تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من روضة معتمدة، مما يضيف طابعا علميا على إجراءات اختيار العينة ويقلل من الانحياز في النتائج.

ملاحظات يمكن أخذها بعين الاعتبار:

- حجم العينة محدود (20 طفلاً فقط): رغم استخدام المنهج التجريبي، فإن الحجم الصغير للعينة قد يقلل من تعميم النتائج على باقي فئات الأطفال. ربما كان من الأفضل استخدام عينة أكبر.
- اقتصار التطبيق على روضة واحدة: روضة مارية فقط قد يحد من تنوع البيئات التربوية والاجتماعية، وبالتالي من شمولية النتائج.

دراسة علابة إبراهيم (2020) تمثل إضافة نوعية للبحوث التربوية والتطبيقية في مجال الذكاء الحركي لدى أطفال الروضة، وقد نجحت في تقديم نموذج قابل للتطبيق ميدانيا لتنمية هذا النوع من الذكاء. وتكمن قيمتها في مزجها بين الأسس النظرية والاختبار العملي للبرنامج، مع إظهار نتائج واضحة يمكن البناء عليها في بحوث مستقبلية أو في البرامج التربوية الموجهة للأطفال في هذه المرحلة العمرية.

5, أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات المرتبطة بالبحث

جدول 2: مقارنة بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية

المجال	الدراسات السابقة	الدراسة الحالية
المنهج	المنهج الوصفي المنهج التجريبي	المنهج التجريبي
العينة	- 30 طفلاً لإجراء التجارب الاستطلاعية، 30 طفلاً لإجراء الصدق التمييزي 30 طفلاً آخرين لإجراء الثبات. - 50 طفل من أطفال، تم تقسيمهم إلى مجموعتين عشوائياً 25 طفلاً مجموعة تجريبية و 25 طفلاً مجموعة ضابطة، - 60 طفل بعمر 4-6 سنوات، - 290 طفل يتوزعون على ما يقارب 23 روضة.	(50) بمتوسط عمر قدره (4 – 5 سنة). العينة الإستطلاعية: عدد أفرادها 10 أطفال (ذكور و إناث). - العينة التجريبية: عدد أفرادها 40 طفلاً (ذكور و إناث).
الأهداف	- تقييم مستوى الذكاء الحركي لدى اطفال الرياض الذكور بعمر 5-6 سنوات في مدينة الموصل. بالاضافة الى وضع مستويات ودرجات معيارية	- الكشف عن مستوى الذكاء الحركي لدى أطفال الروضة وتحديد تأثير الأنشطة الحركية والبيئة التعليمية في تنمية هذا النوع من

المبحث الثاني: الدراسات المرتبطة

<p>الذكاء.</p> <p>- التعرف على اختبار الإدراك الشكل ومساهمته في قياس مستوى الذكاء الحركي لدى أطفال روضة الطفل المبتسم بالأغواط.</p> <p>- التعرف على اختبار إدراك الاتجاه ومساهمته في قياس مستوى الذكاء الحركي لدى أطفال روضة الطفل المبتسم بالأغواط.</p> <p>- التعرف على اختبار توافق العين واليد ومساهمته في قياس مستوى الذكاء الحركي لدى أطفال روضة الطفل المبتسم بالأغواط.</p> <p>- التعرف على اختبار التذكر ومساهمته في قياس مستوى الذكاء الحركي لدى أطفال روضة الطفل المبتسم بالأغواط.</p> <p>- التعرف على اختبار التوازن ومساهمته في قياس مستوى الذكاء الحركي لدى أطفال روضة الطفل المبتسم بالأغواط.</p>	<p>لاختبارات الذكاء الحركي لأطفال الرياض الذكور بعمر 5-6 سنوات في مدينة الموصل.</p> <p>- معرفة تأثير برنامج تربية حركية مقترح لتنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والصفات البدنية لأطفال ما قبل المدرسة.</p> <p>- اقتراح برنامج حركي لتنمية الذكاء الحركي لفئة أطفال الروضة من 4 إلى 5 سنوات، وذلك من خلال التعرف على أسس بناء البرامج الحركية لأطفال الروضة، واقتراح برنامج من طرف الباحث والتأكد من مدى مساهمته في تنمية الذكاء الحركي لدى أطفال الروضة،</p>	
<p>- قياس مستوى الذكاء الحركي لدى أطفال الروضة (دراسة ميدانية بروضة الطفل المبتسم بمدينة الأغواط) 2025</p>	<p>- " تقنين اختبارات الذكاء الحركي على أطفال الرياض بعمر 6-5 سنوات في مدينة الموصل" 2013</p> <p>- " تأثير برنامج تربية حركية مقترح على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والصفات البدنية لأطفال ما قبل المدرسة 4-5 سنوات، بحث تجريبي على طلبة روضة الاماني" 2002</p> <p>- "الذكاء وعلاقته بالقدرات الحركية لدى رياض الأطفال بعمر 6-4 سنوات" 2010</p> <p>- اقتراح برنامج حركي لتنمية الذكاء الحركي لدى الأطفال 4-5 سنوات</p>	<p>الموضوعات وسنة الدراسة</p>

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة التي تناولت كل من الذكاء الحركي والمهارات الحركية من خلال اقتراح برامج طبقت على عينات مختلفة العدد والطبيعة العمرية (ابتدائي ورياض أطفال)، بأن هناك تباين في النتائج المتوصل إليها، وهذا يعود إلى اختلاف الباحثين في الهدف من الدراسة والمتغيرات المدروسة، وكذلك عدد وطبيعة أفراد العينة ونوع الأدوات المعتمد عليها. ومن خلال عرض الدراسات السابقة التي تناولت المتغيرات تبينت لنا النقاط التالية:

- من حيث الأهداف فإن اغلب الدراسات السابقة كان هدفها اختبار فعالية تطبيق برامج مقترحة لتنمية المهارات الحركية للأطفال، وكذا علاقة المهارات الحركية بمتغيرات أخرى لدى الأطفال.
 - من حيث المنهج فقد لاحظنا ان الدراسات تم فيها استعمال المنهج التجريبي المنهج الوصفي.
- وحاولت الدراسة الحالية الاستفادة من الدراسات السابقة من حيث: تحديد اهداف, اختيار العينة بطريقة مناسبة, إعداد أدوات البحث, اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة التي تتطلبها إجراءات البحث وتحليل نتائجه, ووضع التفسيرات المناسبة لنتائج الفرضيات.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج المقترح والمجموعة الضابطة التي طبق عليها البرنامج التقليدي في القياس البعدي في بعض المهارات الحركية الأساسية لصالح المجموعة التجريبية في دراسة (طارق عبد الرحمن محمد درويش (2000).
- وجود علاقة ارتباط معنوية بين الذكاء والقدرات الحركية (التوازن، الرمي، المسك، الركض، القفز) في دراسة (وفاء تركي الغريزي, 2010).
- بالإضافة الى اختبارات الذكاء الحركي كانت ملائمة لعينة البحث، وتتنوع درجات عينة البحث توزيعاً أقرب للطبيعي، وتمتع اغلب اطفال الرياض الذكور بعمر 5-6 سنوات في مدينة الموصل بمستوى ذكاء حركي متوسط فأكثر في دراسة (مكي محمود حسين وعلي حسين محمد، 2013).

الفصل الثاني

الدراسة التطبيقية

المبحث الأول

الطريقة المنهجية وأدواتها

تمهيد

لا شك أن نجاح أي بحث علمي يعتمد على مدى دقته في تحديد المفاهيم واستخدام الأدوات المناسبة لقياسها، وتزداد الصعوبة في المقياس الذي يعتمد على السلوك البشري في مجالاته المتعددة ولا يمكن للباحث أن يقوم بدراسة ظاهرة ما دون أن تكون له الأداة المناسبة لقياس هذه الأخيرة.

في هذا الفصل سنوضح أهم الإجراءات الميدانية التي اتبعناها في الدراسة من أجل الحصول على نتائج يمكن الوثوق بها واعتبارها نتائج موضوعية قابلة للتجريب مرة أخرى.

1. الدراسة الاستطلاعية

1.1. أهداف الدراسة الاستطلاعية

لضمان السير الحسن للتجربة، تم القيام بتجربة استطلاعية وكان الغرض منها مايلي:

- واقع التربية البدنية والرياضية في مرحلة التحضيرية.
- الصعوبات التي يمكن أن تعترض أثناء تطبيق الاختبارات.
- تحديد أي مدرسة تتوفر على الفضاء والوسائل المناسبة لتطبيق الاختبارات.
- معرفة صدق وثبات وموضوعية الإختبارات.

1.2. حدود الدراسة الاستطلاعية

الحدود المكانية: ينحصر المجال المكاني للدراسة الاستطلاعية في روضة الطفل المبتسم تحديدا في حي الواحات الشمالية في مدينة الأغواط.

الحدود البشرية: تكونت الحدود البشرية للدراسة الاستطلاعية من مجموعة من أطفال روضة الطفل المبتسم تتراوح أعمارهم ما بين 4-5 سنوات.

الحدود الزمانية: تمت الدراسة في بداية شهر أفريل كإطلاق ومرحلة ضرورية للقيام بالدراسة الأساسية.

1.3. عينة الدراسة الاستطلاعية

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 10 أطفال بين سن 4-5 سنوات (ذكور وإناث).

2. منهج الدراسة

تختلف مناهج البحث باختلاف المواضيع، فكل منهج وظيفة، فالمنهج هو الأسلوب الذي يسير على نهجه الباحث لتحقيق هدف بحثه والإجابة على أسئلته (زينب يوسف، 2017). وبما أن طبيعة الموضوع هي التي تحدد المنهج المتبع، فالمنهج المتبع هو منهج دراسة حالة لروضة الطفل المبتسم بمدينة الأغواط.

الذي يعتمد على خطة مدروسة مقدما لتشكيل أساس مأمون للحصول على معلومات جديدة أو تأكيد أو رفض نتائج سابقة من خلال تغيير وضبط ظروف الواقع، وهي الطريقة التي تهتم بجمع البيانات لاختبار الفروض المتعلقة بقضية محددة مع عزل أو تثبيت العوامل الأخرى التي يمكن أن تؤثر في النتيجة. كما أنه تغيير متعمد ومضبوط بشروط محددة لحدث ما وملاحظة التغيرات الناتجة في الحدث ذاته.

3. متغيرات الدراسة

المتغير المستقل: برنامج لقياس الذكاء الحركي لدى أطفال روضة المبتسم.

المتغير التابع: مستوى الاختبارات أي معامل السهولة والصعوبة للاختبارات المرشحة للتطبيق.

4. مجالات الدراسة

تحدد مجالات البحث الحالي بالمحددات التالية:

المجال المكاني: لقد أجريت الدراسة على مستوى روضة الطفل المبتسم، تحديدا في حي الواحات الشمالية بمدينة الأغواط، الجزائر.

المجال الزمني: كانت بداية القيام بهذه الدراسة الميدانية من شهر أفريل الى غاية شهر ماي 2025.

المجال البشري: تكونت الحدود البشرية من مربي و بعض أطفال تتراوح اعمارهم ما بين 4-5 سنوات في روضة الطفل المبتسم بمدينة الأغواط.

5. مجتمع الدراسة وعينته

تكون مجتمع الدراسة من أطفال روضة الطفل المبتسم حيث كان عددهم 100 طفل حيث تتراوح اعمارهم ما بين عام و نصف الى غاية 5 سنوات موزعين على اقسام بمستويات متعددة.

❖ عينة الدراسة

تكونت عينة البحث من مجموعة من أطفال الروضة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من الروضة حيث بلغ عددهم (50) وتتراوح أعمارهم ما بين (4 – 5 سنة).

- العينة الإستطلاعية: عدد أفرادها 10 أطفال (ذكور و إناث).

6. أدوات جمع المعلومات

6.1. المقابلة

من أجل اختبار الفرضيات المقترحة والوقوف على مدى تحقيقها ولغرض الحصول على البيانات والمعلومات الخاصة بالبحث، تم إعداد مقابلة وبواسطته يمكن التوصل الى حقائق جديدة عن الموضوع والتأكد من معلومات متعارف عليها لكن غير مدعمة بحقائق. تمت المقابلة مع مختصين في روضة الأطفال حول قياس مستوى الذكاء الحركي لدى الأطفال 4-5 سنوات، من بينهم:

- أستاذة التربية البدنية بروضة الأطفال.
- أخصائي نفسي تربوي يعمل مع أطفال ما قبل المدرسة.
- مديرة روضة "الطفل المبتسم" بمدينة الأغواط.
- أم لطفل مشارك في الدراسة، قدمت ملاحظات من زاوية أولياء الأمور.

6.2. الاستبيان

يعد الاستبيان في هيئة استمارة يتم طرح الأسئلة، ويترك مكان للإجابة مقابلها. وهذا الاستبيان وجه الى السادة ذوي الخبرة و الاختصاص في مجال العلوم الرياضية، لغرض تقويمها والحكم على مدى صلاحيتها وهو عبارة عن استبيان يختار المشارك فيه إجابة من بين خيارات المحددة.

يهدف الاستبيان إلى قياس مستوى الذكاء الحركي لدى أطفال الروضة (من 4 إلى 5 سنوات) من خلال تقييم بعض المؤشرات السلوكية والحركية التي تعكس كفاءة الأداء الحركي، والقدرة على التوازن، التحكم، التناسق، ودقة الاستجابة الحركية. يتكون الاستبيان من 5 محاور رئيسية تمثل في:

- تقييم محتوى البرنامج.
- تقييم الاختبارات فيما يتعلق بمدى قياسها لمؤشرات الذكاء الحركي.
- تقييم الاختبارات فيما يتعلق بمدى ملائمتها للفئة العمرية المقصودة.
- تقييم الاختبارات فيما يتعلق بمواصفات الأداء.
- تقييم الاختبارات فيما يتعلق بمدى تحديدها لدرجات الذكاء الحركي.

يحتوي الاستبيان على 25 عبارة إجمالية، موزعة بواقع 4 - 5 عبارات لكل محور، تقيس سلوكيات ومهارات قابلة للملاحظة أثناء ممارسة النشاط الحركي أو اللعب.

يعتمد في الإجابة على مقياس ليكرت الخماسي (حسب التصميم)، وتكون الإجابة فيه بصيغة:

ممتاز - جيد جدا - جيد - مقبول - ضعيف.

6.3. اختبارات قياس الذكاء الحركي

وهي اختبارات حركية لقياس الذكاء الحركي أعدها بعض العلماء للكشف عن الذكاء الحركي للأطفال، ومن هذه الاختبارات هي ما يأتي:

❖ اختبار توافق العين واليد

الغرض من الاختبار: توافق العين واليد

الأدوات: ماء، صابون، لعبة الفقاعات.

مواصفات الأداء: يقف الطفل والمعلمة داخل المجال وتقوم بنفخ الفقاعات الهوائية ويطلب من الطفل فرقتها بأصابع اليد اليمنى 05 مرات متتالية ثم بأصابع اليد اليسرى 05 مرات متتالية.

التوجيهات: عندما يفرقع الكرات باليد اليمنى يبقى اليد اليسرى خلف الظهر والعكس صحيح. بالإضافة الى عدم تكرار نفس الاصابع.

التسجيل: يمنح نصف درجة لكل محاولة صحيحة مجموع النقاط 05 نقاط.

❖ اختبار التذكر

الغرض من الاختبار: معرفة مدى تركيز الانتباه

الأدوات: 05 صور مختلفة ومتشابهة.

مواصفات الأداء: يتم وضع الصور فوق الطاولة ويطلب من الطفل النظر اليها لمدة 15 ثانية، ثم يتم قلب الصور ويطلب من الطفل قلب الصور المتشابهة فقط.

التوجيهات: يتم احترام الوقت المحدد. ويمنح الطفل 03 محاولات.

التسجيل: يتم التسجيل بالطريقة التالية

المحاولة 01: نظر مدة 15 ___ 03 نقاط (الاجابة الصحيحة) و 0 (الاجابة الخاطئة)

المحاولة 02: نظر مدة 10 ___ 02 نقاط (الاجابة الصحيحة) و 0 (الاجابة الخاطئة)

المحاولة 03: نظر مدة 05 ___ 01 نقاط (الاجابة الصحيحة) و 0 (الاجابة الخاطئة)

❖ اختبار التوازن

الغرض من الاختبار: قياس درجة التوازن.

الأدوات: طباشير، مدور،

مواصفات الأداء: تقوم المعلمة برسم 06 دوائر على الأرض ويتم تسجيل داخل كل دائرة رقم 05 أو الرقم 10، ويطلب من الطفل استعمال الرجل اليماني أو الرجل اليسرى بالتناوب للوقوف داخل مركز الدائرة، ورفع الذراعين إلى الأعلى حسب المدة المحددة والمكتوبة داخل الدائرة.

التوجيهات: البداية لرجل اليماني ثم تليها الرجل اليسرى. إذا تم الخروج من الدائرة قبل نهاية الوقت المحدد تلغى المحاولة، عدم تكرار نفس الرجل، تقدر المسافة بين الدوائر ب1 متر.

التسجيل: نصف درجة لكل محاولة صحيحة. يمنح كل طفل محاولة واحدة. مجموع النقاط 03 درجات.

❖ اختبار الادراك السمعي الحركي

الغرض من الاختبار: قياس الادراك السمعي الحركي.

الأدوات: طباشير، اقماع، ميقاتي، ديكامتر، جرس.

مواصفات الأداء: يقف الطفل عند خط البداية وعند ما يسمع دق الجرس (مرة واحدة) جري للأمام مسافة 05 متر ليلمس الشخص والعودة. يجري للخلف (لخط البداية) مسافة 10 متر والانطلاق بأقصى سرعة لخط الامام.

التوجيهات: الوقوف خلف خط الانطلاق من وضع الوقوف، مرجحة الذراعين عند الجري.

التسجيل: يتم التسجيل بوقت المرور الكلي للمسافة المحددة.

7. الخصائص السيكومترية لاختبارات الذكاء الحركي

7.1. صدق محتوى أداة الدراسة

تم عرض الاختبار على مجموعة من الأساتذة، وذلك لأبداء آراءهم حول الأداة، وقد قمنا بحساب مدى الاتفاق حول الآراء الذين أبدوا اتفاقاً بدرجة عامة حول ملائمة الاختبارات لقياس الذكاء الحركي، وملائمتها مع الفئة العمرية المقصودة، وايضاً دقتها في تقدير درجات الذكاء الحركي، وقد تم الأخذ بنصائح الأساتذة في بعض التعديلات الطفيفة.

7.2. ثبات أداة الدراسة الاستطلاعية

للتأكد من ثبات الاختبارات المستخدمة قمنا بالدراسة الاحصائية بالاضافة الى حساب الثبات، إذ

قمنا بتطبيق الاختبارات على العينة الاستطلاعية والنتائج كما هو مبين في الآتي:

جدول 3: معاملات الصدق الذاتي لاختبارات الاختبارات المقترحة.

ت	اسم الاختبار	معامل الثبات	معامل الصدق	معامل الموضوعية	الدلالة
1	اختبار توافق العين و اليد	0.868	0.931	0.964	معنوي
2	اختبار التذكر	0.786	0.886	0.941	معنوي
3	اختبار التوازن	0.776	0.880	0.938	معنوي
4	اختبار السمع الحركي	0.829	0.910	0.953	معنوي

8. الاختبارات الإحصائية المعتمدة في الدراسة

لتحليل النتائج تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS للحزم الإحصائية، يتم فيه تحويل النتائج التي تحصلنا عليها الى أرقام على شكل نسب مئوية هذا عن طريق اتباع القاعدة الثلاثية للنسب المئوية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اللجوء الى الأساليب الإحصائية التالية:

- حساب النسبة المئوية.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الفا كرونباخ.
- اختبار بيرسون.
- اختبار (كا)²: يسمح بتحديد الفروق بين الاجابات إذا كانت ذات دلالة احصائية ام لا.
- معامل الالتواء.

الخاتمة

إن الممارسة البدنية مهمة جداً لتنمية ذكاء الطفل في مرحلة ما قبل التمدرس، ولا تقتصر على مرحلة الروضة فقط، بل تبدأ مع الإنسان منذ مولده، وكما سبقت الإشارة فإن مرحلة الروضة تعتبر المؤسسة الأولى التي يتلقى فيها الطفل قبل أن يلتحق بالمدرسة أهم المعارف التربوية والعلمية.

والأهم بالنسبة لنا هي تلك المعارف بالمتعلقة بالحركة، فالطفل معروف بنشاطه الزائد ومحاولته لاكتشاف عالمه المحيط به من خلال التفاعل الحركي، هذا النشاط لا بد وان يتم ضمن عملية تربوية مبنية على أسس علمية وتهتم في أساسها بمهارات حركية وقدرات معرفية. ومن هذا المنطلق، ركزت دراستنا على تنمية الذكاء الحركي لدى الأطفال من سن 4 إلى 5 سنوات من خلال برنامج حركي مقترح، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة من أحد رياض الأطفال بمدينة الأغواط بعد إجراء دراسة تجريبية ميدانية تضمنت تنفيذ حصص من البرنامج المقترح.

وقد تم التوصل من خلال النتائج التي المتحصل عليها إلى أن البرنامج الحركي المقترح والذي اعتمدنا فيه على ألعاب حركية تركز على المهارات الحركية للطفل يساهم في زيادة الذكاء الحركي لديه. ولذلك فالإهتمام بالنشاط الحركي لهذه الفئة العمرية يجب أن يعتبر بمثابة أولوية بالنسبة للقائمين على رعايتهم، فالعقل السليم في الجسم السليم، ومرحلة الروضة تعتبر المرحلة الأساسية لبناء هذا العقل خاصة الجزء المرتبط بالذكاء الحركي.

ورغم النتائج التي توصلت لها الدراسة إلى أنه يجدر الإشارة إلى أن هذه النتائج تبقى محصورة ضمن مجال العينة التي تم التطبيق عليها، وظروف التجربة التي تمت المحاولة فيها عزل قدر المستطاع المتغيرات الدخيلة والمشوشة، لذلك لا بد من الدراسات المستقبلية الأكثر تعمقاً في المجال، ذلك أن البرامج الحركية متعددة الأنواع ومتعددة الأسس والمبادئ العلمية، وما تم الاعتماد عليه اعتبرناه الأحسن ضمن برامج أطفال الروضة ما قبل التمدرس، إلا أن المجال مفتوح لزيادة التأكد من فاعليتها وتصميمها بطرق أحدث واعتماداً على نظريات وأساليب علمية بيداغوجية وحركية أحدث.

الاستنتاجات

- ان الاختبارات الذكاء الحركي تتلاءم ومستوى عينة البحث.
- يتمتع أغلب الأطفال في سن ما قبل التمدرس بعمر 4-5 سنوات بمستوى ذكاء حركي متوسط فأكثر.
- ثبت بأن اختبارات الذكاء الحركي تتوفر بها عوامل التشويق والإثارة والمنافسة لعينة البحث والابتعاد عن الملل.

- ساهم اختبار الادراك السمعي والحركي في قياس مستوى الذكاء الحركي لدى أطفال روضة الطفل المبتسم بالأغواط.
- ساهم اختبار توافق العين واليد في قياس مستوى الذكاء الحركي لدى أطفال روضة الطفل المبتسم بالأغواط.
- ساهم اختبار التذكر والتوازن في قياس مستوى الذكاء الحركي لدى أطفال روضة الطفل المبتسم بالأغواط.

التوصيات

- استخدام اختبارات الذكاء الحركي من قبل القائمين والمسؤولين على الرياضة لمعرفة مستويات الأطفال العقلية المعرفية، وذلك باستعانهم بالمستويات والدرجات المعيارية التي تم وضعها.
- تأكيد المعلمين والمدربين على أهمية مستوى الذكاء الحركي لدى الأطفال عند اختيارهم لممارسة الألعاب والفعاليات الرياضية المختلفة.
- التأكيد والعمل على تطوير مستوى الذكاء الحركي للأطفال، بالتدريب النظري والعملي وخاصة للأطفال الضعاف، فالمعارف والمعلومات التي يكتسبها الطفل تسهم ايجابا في اكساب الأطفال خبرات ومعارف جيدة تؤهلهم للنجاح في المجال الرياضي.

المراجع

المراجع

- [1] م. م. اورينك صابر أسعد: 2015, علاقة الذكاء بالنمو الحركي لأطفال ما قبل المدرسة, مجلة كلية التربية الرياضية – جامعة بغداد.
- [2] العرب. د.ت: التربية التحضيرية تدرب الأطفال على الاعتماد على ذواتهم, صحيفة العرب – لندن, 2020, تم الاسترجاع من : <https://alarab.co.uk/> [تم الوصول إليه: 03 فيفري 2025، الساعة 13:51].
- [3] فيصل عباس: 2002, الذكاء و القياس النفسي, دار المنهل البناني مكتبة راس النبع – لبنان.
- [4] حسين، مكي محمود: 2013, تقنين اختبارات الذكاء الحركي على اطفال الرياض بعمر 5 - 6 سنوات في مدينة الموصل, مجلة الرافدين للعلوم الرياضية - كلية التربية الرياضية - جامعة الموصل – العراق.
- [5] د. بديع القشاعلة: 2021, المختصر في مفهوم الذكاء, مركز السيكلوجي للنشر الالكتروني – فلسطين.
- [6] زينب يوسف: 2017, مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية بعنوان: تقنين اختبار ذكاء الأطفال (من 6 إلى 9 سنوات) دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الإبتدائي بمدينة تقرت, جامعة قاصدي مرياح ورقلة' كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- [7] عثمان, فريدة: 1985, التربية الحركية لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية. دار القلم , الكويت.
- [8] ت. أرمسترونج: 2009, الذكاءات المتعددة في الفصل الدراسي (الطبعة الثالثة), جمعية الاشراف و تطوير المناهج الدراسية – الإسكندرية.
- [9] فيصل بودبوس, مهدي فرحي: 2020, الذكاء الجسدي و علاقته ببعض المهارات الأساسية في كرة اليد لدى اللاعبين المشاركين في الرياضة المدرسية, ماجستير, جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي, الجزائر.
- [10] جابر, عبد الحميد جابر: 2003, الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق, دار الفكر العربي, مصر.
- [11] موضوع. رامي القواسمي, محمد جبر: 2010, خصائص الذكاء الحركي, الأردن, تم الاسترجاع من: <https://mawdoo3.com> . [تم الوصول إليه: 10 فيفري 2025، الساعة 21:34].
- [12] محاضرة في الذكاء الحركي, جامعة زيان عاشور, الجلفة, الجزائر, بدون تاريخ.
- [13] صحي. وزارة الصحة السعودية: 2020, هذه هي مقاييس الذكاء المعتمدة عالمياً, السعودية, تم الاسترجاع من: <https://www.sohati.com> [تم الوصول إليه: 11 فيفري 2025، الساعة 15:07].
- [14] الحارثي، إبراهيم: 1420هـ تعليم التفكير، مطابع الحميضي، الرياض.

المراجع

- [15] د. سعيد غني نوري: 2020، محاضرة في تصنيف المهارات الحركية، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ميسان.
- [16] محاضرة في المهارة الحركية، جامعة المستقبل، بابل، العراق، بدون تاريخ.
- [17] محاضرة في المهارات الحركية مفهوم المهارة، جامعة المستنصرية، بغداد، العراق، بدون تاريخ.
- [18] د. الأمين سويقات (أستاذ محاضر): 2018، الحماية الاجتماعية للطفل في الجزائر بين الواقع والمأمول، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
- [19] القريطي عبد المطلب امين: 1995، مدخل الى سيكولوجية رسوم الأطفال، مطابع لوتس للطباعة و النشر والتوزيع مصر.
- [20] سليم ريان ،عمار سالم: 2007. اللعب عند الأطفال، دار الهادي للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
- [21] مدارس مسك، 2016، مرحلة رياض الأطفال (الروضة والتمهيدي)، الرياض، السعودية، تم الاسترجاع من: <https://www.miskschools.edu.sa/arabic/kindergarten> [تم الوصول إليه: 14 فيفري 2025، الساعة 14:48].
- [22] الفايز، حصة سليمان، 1418 هـ دمج الأطفال ذوي الحاجات الخاصة مع العاديين في مؤسسات رياض الأطفال، مطابع الفرزدق التجارية، الرياض.
- [23] الفقيه، محمد هادي، 1421 هـ أهداف التعليم المتوسط في المملكة العربية السعودية - رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.
- [24] بدر سهام محمد، 1421 هـ اتجاهات الفكر التربوي في مجال الطفولة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
- [25] منى اياد غالب، 2022، مراحل النمو المختلفة وتقسيماتها العمرية (بدني - عقلي - جسدي - تشريحي - حركي)، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، الجامعة المستنصرية.
- [26] نجلاء فتحي أحمد عبد الحليم، خصائص النمو في مرحلة الطفولة المبكرة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، بدون تاريخ
- [27] محاضرة في مرحلة الطفولة المبكرة من 3-6 سنوات، جامعة المستنصرية، بغداد، العراق، بدون تاريخ.
- [28] حلبي خليل، 2005، دراسات في اللسانيات التطبيقية، دار المعرفة الجامعية، بدون طبعة، مصر.

المراجع

- [29] سعد جلال، الطفولة والمراهقة، دار الفكر العربي، الطبعة الثانية.
- [30] د. سامي سلطي عريفج، سيكولوجية النمو، دراسة لأطفال ما قبل المدرسة.
- [31] طاهر محمود. محمد مغوفل، 2021، بحث مصغر بعنوان رياض الأطفال، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله.
- [32] توينكل، نشاط المهارات الرياضية الحركية، 2010، تم الاسترجاع من: <https://www.twinkl.com/resource/nshat-almharat-alryadyt-ar-a-1655359418> [تم الوصول إليه: 15 فيفري 2025، الساعة 22:17].
- [33] أسامى الأديب، 2021، استشاري تعليم و تنمية، مقال تحت عنوان: الأنشطة الفنية للطفل.
- [34] خلوف ليليا. جيملي نصيرة، 2018، أسلوب اللعب و دوره في تنمية القدرات المعرفية لدى طفل الروضة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل.
- [35] موقع أجنبي، المدرسة الدولية في هوشي منه (à Ho Chi Minh-Ville École internationale)، أهم 15 مهارة للمساعدة الذاتية لمرحلة ما قبل المدرسة، تم الاسترجاع من: <https://www.ishcmc.com/news-and-blog/self-help-skills-of-preschoolers> [تم الوصول إليه: 16 فيفري 2025، الساعة 22:01].
- [36] الدرر السنوية، علوي بن عبد القادر السقاف، أوَّلًا: معنى الفِطْنَةِ والدِّكَاةِ لُغَةً واصْطِلَاحًا، تم الاسترجاع من: <https://dorar.net/alakhlq/2268> [تم الوصول إليه: 15 جوان 2025، الساعة 19:45].
- [37] معجم المعاني، تعريف و معنى روضة في معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي، تم الاسترجاع من: <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%B1%D9%88%D8%B6%D8%A9/> [تم الوصول إليه: 15 جوان 2025، الساعة 20:53].

الملاحق

الملاحق

جامعة عمارثليجي بالأغواط
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم النشاطات البدنية والتربية الرياضية



استمارة بحث موجهة الى السادة ذوي الخبرة والاختصاص في مجال العلوم الرياضية وخبراء في روضة الأطفال, في إطار إنجاز
مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية تحت عنوان:

قياس مستوى الذكاء الحركي لدى أطفال الروضة

إشراف الدكتور:

من اعداد الطالب:

- سليمان قاضي مؤمن

- شبة مصطفى عبد الرحمان

ملاحظة: بين أيديكم إستمارة مقابلة عن قياس مستوى الذكاء الحركي لدى أطفال الروضة, تستخدم كإحدى أدوات البحث العلمي
في إطار إنجاز رسالة تخرج لنيل شهادة الليسانس تخصص تربية بدنية ورياضية. نرجو منكم الإجابة على الأسئلة بكل موضوعية و
تعهد بالمحافظة على سرية المعلومات وعدم استعمالها إلا لغرض بحث علمي.

مع جزيل الشكر والتقدير

تعليمات: يرجى وضع علامة (✓) في الخانة التي تعبر عن رأيك.

معلومات الأستاذ المحكم	
الاسم واللقب	
التخصص	
الرتبة العلمية	
الجامعة	
الامضاء	

الملاحق

تقييم محتوى البرنامج

ضعيف	مقبول	جيد	جيد جدا	ممتاز	
					ملائمة للفئة العمرية
					ملائمة مكان إنجاز الحصص
					ملائمة الوسائل المستخدمة
					ملائمة الأهداف التعليمية للحصص
					ملائمة مراحل التعلم للحصص
					ملائمة ظروف الانجاز
					ملائمة معايير النجاح في الحصص
					ملائمة مدة انجاز الحصص

تقييم الاختبارات في ما يتعلق بمدى قياسها لمؤشرات الذكاء الحركي

ضعيف	مقبول	جيد	جيد جدا	ممتاز	الاختبارات
					اختبار توافق العين و اليد
					اختبار التذكر
					اختبار التوازن
					اختبار السمع الحركي

تقييم الاختبارات في ما يتعلق بمدى ملائمتها للفئة العمرية المقصودة

الاختبارات	ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول	ضعيف
اختبار توافق العين و اليد					
اختبار التذكر					
اختبار التوازن					
اختبار السمعى الحركي					

تقييم الاختبارات في ما يتعلق بمواصفات الأداء

الاختبارات	ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول	ضعيف
اختبار توافق العين و اليد					
اختبار التذكر					
اختبار التوازن					
اختبار السمعى الحركي					

تقييم الاختبارات في ما يتعلق بمدى تحديدها لدرجات الذكاء الحركي

الاختبارات	ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول	ضعيف
اختبار توافق العين و اليد					
اختبار التذكر					
اختبار التوازن					
اختبار السمعى الحركي					

التعديلات والتعقيبات

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الاقتراحات

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



بتاريخ : 2025/05/12

الرقم :

الى السيد (ة) : مديرة روضة سمايلي

الأغواط

الموضوع : طلب تسهيل مهمة

تحية طيبة و بعد

نحن ادارة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و التربية الرياضية ، لجامعة عمار تليجي
بالأغواط نرجوا من سيادتكم الموقرة تسهيل مهمة الطالب :

- شبة مصطفى عبد الرحمان

- من اجل إجراء البحث الميداني الخاص بمناقشة مذكرة التخرج بعنوان : قياس مستوى الذكاء
الحركي لدى أطفال الروضة

تقبلوا منا فائق التقدير و الاحترام

رئيس قسم النشاطات البدنية
والتربية الرياضية
امضاء: بافصة عبد الله

رئيسة الروضة
عشور مسعودة